بنية العنوان: دراسة لغوية تطبيقية فى بعض المدونات العربية الاجتماعية الإلكترونية

د.منار كمال الدين عبدالله المراغى

(مدرس اللغويات بكلية الألسن– قسم اللغة العربية– جامعة عين شمس)

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العناوين فى بعض المدونات العربية الاجتماعية الإلكترونية ، وعلاقتها بمضمون المدونة وتوجهاتها. وقد قام هذا البحث على المنهج الوصفى التحليلى فى ضوء نظرية الاتصال. وقد اعتمد على دليل المدونات العربية،وقد تمّ استبعاد المدونات المغلقة لضمان مصداقية النتائج، والتأكد من علاقة محتوى المدونة بعنوانها. وقد قسمت بحثى إلى قسمين:القسم الأول يعد مدخلاً نظريًا تناولت فيه مفهوم كل من المدونة والعنوان لغةً واصطلاحًا، وكذلك العنوان فى الدراسات السيموطيقية، وأهم وظائف العنوان وخصائصه وتصنيفاته،وعلاقة العنوان بالنص أو الرسالة.أما القسم الثانى فيعد دراسة لغوية تطبيقية لأنماط العناوين فى المدونات الاجتماعية ، وقد قسمتها إلى ثلاثة أقسام رئيسة:(أ) مفردات،(ب) عبارات،(جـ) تراكيب.وتعرضت فى نهاية هذا القسم إلى المدونات العربية ذات العناوين الأجنبية، والعناوين العربية المكتوبة بحروف أجنبية أو لاتينية التى تسمى(الفرانكوآراب). وفى النهاية قدمت أهم الملحوظات والنتائج التى توصلت إليها الدراسة؛ ومن أهمها أن العناوين العبارية فى عينة الدراسة هى أكثر أنماط العناوين استخدامًا فى المدونات الاجتماعية،يليها العناوين التركيبية، ثم العناوين المفردة. وختمت البحث بتخطيطٍ بيانى يبين نسب أنماط العناوين المختلفة فى المدونات الاجتماعية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية:

العنوان– المدونات– السيموطيقا– العلامة– نظرية الاتصال.

The structure of title: An applied linguistic study on some electronic social arabic blogs

Abstract:

The research aims to study title in some Arabic social blogs, and its relationship to the content of the blog , and its orientation. The research is based on the analytical descriptive approach within the framework of the theory of communication. The research is based on the index of arab blogs. Blogs that are shut down are eliminated from the research to guarantee credibility of the results, and also to guarantee that the content of the blog suits its title. The research is divided into two parts: A theoretical part which deals with the concept of "blog" and "title" in language and terminology, title in semiotic studies, key functions of title, its characteristics and categories, and the relationship between the title and the text or message.The second part is an applied linguistic study on types of titles in social blogs. The application is divided into three main parts(a) Words, (b) Phrases, (c) Syntactic Structure.The application trackles at its end with arab blogs that use foreign names, and titles written by latin letters which called "Franco Arab".The research presents at the end key remarks and results of the study; mainly that phrase - based titles in the study case is the most commonly used type in social blogs, syntactic structure -based titles ranks second, and finally word - based titles. The research ends with a chart showing the percentage of each type of titles in social blogs.

Keywords:

Title - Blogs – Semiotics –Sign –Communication Theory

بنية العنوان: دراسة لغوية تطبيقية فى بعض المدونات العربية الاجتماعية الإلكترونية

د.منار كمال الدين عبدالله المراغى

(مدرس اللغويات بكلية الألسن– قسم اللغة العربية– جامعة عين شمس)

(أولاً) مدخل نظرى:

احتلت المدونات العربية الإلكترونية مكانة بارزة بين وسائل الاتصال الجماهيرى المكتوب؛إذ تعد أداة اتصال فعالة تستقطب جمهورًا كبيرًا من المستقبلين من الأعمار كافة،وتتيح قدرًا كبيرًا من الحرية للمرسل أو المدون فى عرض أرائه وأفكاره دون قيدٍ أو شرط.لذا صارت المدونات وسيلة اتصالية جديدة من سمات لغة العصرتستحق الدراسة،والوقوف إزاء خصائصها،وأنواعها،وأبرز ملامحها.ويعد العنوان هو الرسالة الأولى التى يتلقاها المتلقى من المرسل (القائم بالاتصال) أو القارئ من المدون؛ فهو العتبة الأولى للوصول إلى القارئ، والتى تمثل أقصى درجات الاقتصاد اللغوى الممكنة،كما أنه يحدد نوعية المدونة ،ومجالها،وتوجهاتها. لذا فإن المدون يعمد إلى تعبئة إمكاناته وطاقاته الإبداعية لتركيز رسالته فى بنية العنوان.ومن ثمّ يجب الاهتمام بالعنوان ودراسته سيميائيًا،فهو الأيقونة الرئيسة الموجهة للمدونة بأكملها،والعاكسة لرؤية المدون وتوجهاته

والعنوان ضرورة كتابية. وهذا يرجع إلى اختلاف طبيعة الاتصال بين الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب، فالاتصال بعامة هو تفاعلية سيموطيقية تلعب فيها مقصدية الذات سواء أكانت الذات المرسلة أم المتلقية، دورًا تأسيسياً لا يقل أهمية عن الدور الذى تلعبه العلامة اللغوية داخل الرسالة[1]. ففى الاتصال الشفهى يتواجه المرسل والمستقبل فى زمانٍ واحد ومكانٍ مشترك، ويكون الخطاب خطاب مواجهة (Face to face communication) بين المرسل والمستقبل فى ظل مجموعة من الظروف الخارجية

الواحدة، والتى يطلق عليها سياق الموقف (Context of situation). أما فى الاتصال الكتابى فإن الدائرة الاتصالية بين المرسل والمستقبل تنكسر نتيجةً للغياب الكامل لسياق الموقف مما يخلق مسافة فضائية وزمانية، ويحول العلاقة بينهما من كونها سياقاً خارجياً فى الاتصال الشفهى يتمثل فى (سياق الموقف) إلى سياقٍ لغوى يتمثل فى العنوان[2]؛ أى أن العنوان هو قاعدة بيانات أولية للمستقبل تعمل بديلة عن السياق المشترك فى الاتصال الشفهى، وهو ضرورة كتابية تنشأ عن الوظيفة الاتصالية التى يضطلع بها بدلاً من هذا السياق، وهى وظيفة ذات صلة بالرسالة أو العمل الذى يعنونه، إذ يوفر كمية إبلاغ ضرورية عن الرسالة، تتنوع بتنوعها من حيث الجنس، ومن حيث مقاصد المرسل، ثم تتنوع أخيرًا وفقًا لفاعليات القراءة ذاتها[3].

ويمكن القول إن العنوان بلغة علم الاتصال يعد رسالة مسننة بشفرة لغوية، لها وظيفة شعرية أو جمالية، يتبادلها المرسل والمستقبل بوصفهما طرفين مساهمين فى التواصل المعرفى والجمالى عبر قناة وظيفتها الحفاظ على الاتصال، ويقوم المستقبل بتفكيك الرسالة، وتأويلها بلغته الخاصة أو الواصفة[4].

وقد اعتمدت هذه الدراسة على دليل المدونات العربية[5].وقد اختارت الباحثة عينة مختارة من عناوين المدونات الاجتماعية لعدة أسباب،من أهمها:

(1) أن المدونات الاجتماعية هى أكثر الأنواع قربًا من جماهير القراء؛ فالموضوعات الاجتماعية تهم معظم القراء على اختلاف مستوياتهم الثقافية، وتوجهاتهم الأيديولوجية.

(2) أن المدونات الاجتماعية هى أكثر أنواع المدونات شمولاً، وتداخلاً مع الأنواع الأخرى؛ فقد تكون المدونة اجتماعية سياسية،أو اجتماعية شخصية، أو اجتماعية أدبية.

(3) كثرة عدد المدونات العربية، وتعدد أنواعها وأشكالها، فقد تجاوز عدد المدونات العربية عشرات الآلاف.

وقد تمّ استبعاد المدونات المغلقة من عينة الدراسة، لضمان التأكد من مصداقية محتوى المدونة، وعلاقتها بالعنوان.

وفيما يلى سأحاول إلقاء الضوء التفصيلى على بعض المفاهيم الرئيسة المتعلقة بالدراسة، ومن أهمها مفهوم كلٍ من المدونة والعنوان وعلاقة العنوان بالنص أو الرسالة .

1- المدونة لغةً واصطلاحًا:

والمدونة لغةً: هى اللفظة المعربة الأكثر قبولاً للكلمة الإنجليزية (Blog) التى تعد نحتًا من لفظين رئيسين هما(Web) و(Log)؛ أى (سجل الشبكة).

والمدونة اصطلاحًا: هى وعاء مرجعى للمعلومات،وهى فى أبسط صورها تعد صفحة على الإنترنت تحتوى على مجموعة من المقالات القصيرة التى يتم تحديثها باستمرار ، وهى مرتبة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا، وتصاحبها آلية إلكترونية لأرشفة المدخلات القديمة،ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لايتغير منذ لحظة نشره يمكّن القارىء من الرجوع إلى تدوينة معينة فى وقتٍ لاحقٍ عندما لاتكون متاحة فى الصفحة الأولى للمدونة(6).

والمدونة تقنيًا: هى آلية للنشر الإلكترونى على الإنترنت بأسلوبٍ سهلٍ ينأى بالمستخدم عن التعقيدات المرتبطة بالنشر على الشبكة، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته وآراءه بسهولة بالغة مع ضمان التفاعل بين المدونين وجمهور القراء من خلال التعليق على مدخلات المدونة المختلفة.

والمدونة من منظور علم الاجتماع:هى وسيلة نشر عامة أدت إلى زيادة دور الإنترنت، ونشر ثقافة المجموعة،وإتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم فى أمرٍ ما؛ فالمدونة وسيلة للتعبير والتواصل،بالإضافة إلى كونها وسيلة للنشر والدعاية ، والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.وهى وسيلة رائعة للتواصل بين فريق العمل ،أو أفراد العائلة، وحتى أفراد الشركة الواحدة؛ فهى تساعد المجموعات الصغيرة على التواصل بطريقة أبسط وأسهل من البريد الالكترونى أو حتى المنتديات(7).

ويرتبط مصطلح المدونة بمصطلح الديوان ارتباطًا وثيقًا؛ فالديوان هو السجل الذى يتم فيه تدوين الأعمال والأموال والقائمين بها أو عليها. وقد تطورت دلالتها واتسعت وأصبحت تدل على المكان الذى تحفظ فيه السجلات ،ويجرى العمل بها. وقد استخدمت فيما بعد لتدوين شئون الدولة الإسلامية. وقد اختلف اللغويون فى أصل هذه الكلمة؛ فيرى البعض أنها فارسية الأصل ومنهم ابن خلدون فى مقدمته، ويرى البعض الآخر أنها عربية الأصل من دوّن الشى؛ أى أثبته كما ذكر ابن منظور فى اللسان نقلاً عن سيبويه.

وتتضح العلاقة بين مصطلحى المدونة والديوان فى كونهما وسيلة لحفظ جميع الأحداث التى تجرى فى عصرٍ ما وتدوينها، مع الفرق بين المدونة والديوان؛ فقد كان الديوان يستخدم لتدوين شئون الدولة الإسلامية، ولم يكن متاحًا للشعب بعامة أن يدون به ما يريد، بل كان يستخدم لحفظ ما يتعلق بحقوق الدولة من أموال وأعمال وغير ذلك من أمور الدولة.أما المدونة فهى وسيلة للتدوين أو الحفظ، لكنها متاحة للناس بكافة للقيام بالتدوين بها فى أى موضوع وبكل حرية. ونخلص مما سبق أن هناك امتداد تاريخى بين الدواوين والمدونات؛ فالمدونات هى التطور السريع والقوى لنظام الدواوين[8].

2- العنوان لغةً واصطلاحًا:

العنوان لغةً: ترجع كلمة "عنوان" فى المفهوم اللغوى إلى مادتين مختلفتين هما (عنا وعنن).

يقول ابن منظور فى مادة **(عنا)**: "وَمَعْنَى كُلِّ شَيءٍ: مِحْنَتُهُ وحالُهُ الَّتِى يَصيرُ إِلَيْها أَمْرُهُ.. وَعَنيْتُ بِالقَوْلِ كَذا: أَردْتُ. وَمَعْنَى كلِّ كَلامٍ وَمَعْناتُهُ ومَعْنيَّتُهُ: مَقْصِدُهُ.. وَعُنْوانُ الكِتاب: مُشْتَقٌّ فِيماَ ذكَرُوا مِنْ المعْنَى، وَفيه لُغاتٌ: عَنْوَنْتُ وَعَنَّنْتُ وَعَنَّيْتُ. وقَالَ الأَخْفَشُ: عَنَوْتُ الكِتابَ واعْنُهُ، وأَنْشَدَ يُونسُ

فطِنِ الكِتابَ إذا أردْتَ جَوابَه

وَاعْنُ الكِتابَ لكى يُسَرَّ وَيُكتَما

قالَ ابنُ سِيَده: العُنْوانْ والعِنوانُ سِمَةُ الكِتاب. وعَنْوَنهُ عَنْوَنَةً وَعِنْوانًا، وَعَنَّاهُ، كِلاهُمَا: وَسَمَهُ بِالعُنوان.. وَقالَ أيضًا: وَفى جَبْهَتِهِ عُنْوانٌ مِنْ كَثْرةِ السُّجُودِ، أى أَثَرُ "[9]. ويلاحظ من قول ابن منظور أن كلمة (العنوان) من مادة (عنا) تحمل الدلالات التالية **(معنى – قصد – إرادة – وسم – سمة – أثر)**. ويقول ابن منظور فى مادة **(عنن)**: "عَنَّ الشَّئُ يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنَنًا وَعُنُونًا: ظَهَرَ أمَامَك؛ وَعَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنًّا وعُنُونًا واعْتَنّ: اعْتَرَضَ وعَرَضَ.... وعَنَنْتُ الكِتابِ وأَعْنَنْتُهُ لِكَذَا، أى عَرَّضْتُهُ لَهُ وصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ، وَعَنَّ الكِتَابَ يَعُنُّهُ عَنًّا وَعَنَّنهُ كَعَنْوَنَهُ، وَعَنْوَنْتُهُ وَعَلْوَنْتُهُ بِمَعْنى واحِدٍ مشتق من المَعْنىَ. وَقالَ اللِّحْيانىُّ: عَنَّنْتُ الكِتابَ تَعْنِينًا، وَعَنَّيْتُهُ تَعْنِيَةً، إذا عَنْوَنْتَهُ... وَسُمِّى عُنْوانًا لأَنَّهُ يَعُنُّ الكِتابَ من ناحِيَتَيْهِ... وَيقُالُ لِلرَّجُل الَّذِى يُعَرِّضُ ولا يُصِّرحُ: قَدْ جَعَلَ كَذا وكَذا عُنْوانًا لحاجَتِهِ... وقال ابْنُ بَرّىّ: والعُنْوانُ: الأَثَرُ...إلخ"[10].ويلاحظ من قوله فى مادة (عنن) أن كلمة (العنوان) تحمل الدلالات التالية **(ظهور – اعتراض – تعريض – معنى – أثر– وسم).**

ويستنتج مما سبق أن كلمة (العنوان) من مادتى (عنا وعنن) تجمع الدلالات التالية **(المعنى – القصد – الوسم – السمة – الأثر – الظهور – الاعتراض – التعريض)**، كما أن كلتا المادتين تشتركان فى دلالتهما على **(المعنى – الوسم – الأثر).**

العنوان اصطلاحًا: يرتبط المعنى الاصطلاحى لكلمة (عنوان) بالمعنى اللغوى ارتباطًا وثيقًا؛ فالدلالة المعجمية تتداخل مع الدلالة الاصطلاحية وتتشابك معها، فكل معنى من المعانى المعجمية كما يوضح الدكتور محمد فكرى الجزار فى كتابه "العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبى" يحدد دائرة اشتغال المصطلح نفسه. فالعنوان من مادة (عنا)، يحمل معانى "القصد والإرادة"، وهذا يحدد حقل اشتغال (المرسل)، فالعنوان هو قصد المرسل، وإرادته إبلاغ المستقبل بالرسالة على مستوى الجنس أو الموضوع أو حتى على مستوى موقف الرسالة من خطابها الذى تتأسس بداخله.أما العنوان من مادة (عنن)، فيحمل معانى "الظهور والاعتراض"، وهذا يحدد حقل اشتغال (المستقبل أو المتلقى)، تأسيسًا على أن العنوان هو

أول ما يظهر للمتلقى ويعترضه من العمل. فهذا التعريف يؤكد على الأولية التى يتمتع بها العنوان على عمله فيما يخص تلقيه. فإذا كان المرسل ينطلق من مقاصده فى (بثه) العنوان، ففى المقابل ينطلق المستقبل من معرفته الخلفية فى (تقبله له)؛ إذ إن معرفة المستقبل الخلفية معرفة أكثر سعة من موضوع الرسالة عملاً وعنوانًا.

أما العنوان من المادتين معًا، والذى يحمل معانى "الوسم والأثر"، فيمثل هذا التعريف العلاقة بينه وبين (العمل أو النص) الذى يعنونه، وهو تعريف مهم للغاية؛ إذ يؤكد استقلال الوسم أنطولوجيًا عما يسمه، والأثر عن حامله، ولا تؤثر نسبة أيٍ منهما إلى الآخر على تلك الاستقلالية بأى حالٍ من الأحوال، وبناءً على ذلك، يوجد خاصيتان محدودتان للعنوان:

(أولهما) هى الخصيصة الأنطولوجية والتى تتمثل فى استقلاله.

(والأخرى) هى الخصيصة الوظيفية والتى تتمثل فى نسبته إلى عمله، أو نسبة العمل إليه. ولا فرق بين هاتين الخصيصتين، إذ تقيمان معًا مسافة فاصلة بين أنطولوجيا العنوان ووظيفته، تتيح له أن يعدد من طرائق أدائه لهذه الوظيفة وينوعها بتعدد الأعمال نفسها وتنوعها [11].

وفى ضوء هذه العلاقة بين التعريف اللغوى والاصطلاحى ترى الدراسة أنه يمكن استخلاص تعريفٍ موجزٍ للعنوان هو أن العنوان هو (سمة أو أثر) للعمل، يستقل عنه أنطولوجيًا، ولكنه يرتبط به وظيفيًا، يعد (قصدًا) للمرسل، (وإرادته) إبلاغ المستقبل؛ فهو أول ما (يظهر له أو يعترضه) فى النص أو العمل.

3- العنوان فى الدراسات السيميوطيقية:

احتلت الدراسات السيميوطيقية مكانًا بارزًا فى الأبحاث اللسانية والأدبية المعاصرة. والسيميوطيقا (Semiotics)، أو السيميولوجيا (Semiology)، أو العلاماتية (علم العلامات) هى "ذلك العلم الذى يبحث فى أنظمة العلامات الطبيعية

(Natural) أو الصناعية (Artificial)"[12]. فالسيميولوجيا تتناول بالتحليل العلامة لا الكلمة، فكل كلمة تمثل علامة (Sign)، لكن ليس بالضرورة أن كل علامة تمثل كلمة. والعلامة هى كل ما يعنى شيئًا، أو يدل على شئ، أو يشير إلى شئ، أو يرمز إلى شئ. فالإشارة الحمراء – على سبيل المثال لا الحصر – فى نظام المرور تدل على ضرورة التوقف، واللون الأسود فى كثيرٍ من الثقافات يرمز إلى الحزن....إلخ[13]. والنص (Text) من وجهة النظر السيميوطيقية ليس بالضرورة مجموعة من الكلمات أو الجمل المترابطة من حيث المعنى والمبنى، بل هو مجموعة من العلامات المترابطة التى تؤدى دلالة مكتملة قائمة بذاتها. وبناءً عليه فإن الفيلم السينمائى، والمقطوعة الموسيقية، والتعليق على مباراة كروية، واللوحة التشكيلية، والإعلان التليفزيونى، وكذلك المدونات الالكترونية وعناوينها – محل هذه الدراسة– تعد نصوصًا من وجهة النظر السيميوطيقية[14]. فالعنوان علامة تقدم مفهومًا يحتاج إلى التأويل والتفسير.

ويمكن للمقاربة العنوانية فى بعدها السيميوطيقى أن تستعين بثنائيات بارت قصد البحث عن دلالة الأنساق اللفظية وغير اللفظية فى الأجناس الأدبية المختلفة؛ فسيمولوجيا بارت هى سيميولوجيا الدلالة، والعناوين من وجهة نظره هى أنظمة دلالية سيميولوجية تحمل فى طياتها قيمًا أخلاقية واجتماعية وأيديولوجية [15].

أما سيميوطيقا بيرس فتعد سيميوطيقا التمثيل والتواصل والدلالة[16]، وتبنى على المنطق؛ فالمنطق لدى بيرس يرادف السيميوطيقا، وهى من وجهة نظره نظرية شبه ضرورية أو شكلية للعلامات، تشكل بوصفها منطقًا فرعًا من الفروع الثلاثية المكونة للعلوم المعيارية مع علم الأخلاق، وعلم الجمال[17].

والعلامة البيرسية (Piercien Sign) قد تكون لغوية أو غير لغوية وهى ثلاثة أنواع: (أ)الأيقون (Icon)؛ أى الصورة المصغرة (Miniature)، ومصطلح الأيقونة المعرب مقبول فى العربية منذ زمن طويل، وتكون العلاقة فيه بين الدال والمدلول علاقة تشابه وتماثل. وتمتاز الدلالة الأيقونية عن غيرها فى أنها تصلح لأن تكون وسيلة دولية

للتواصل والتفاهم. ومن أمثلتها: الصور، والرسوم، والنماذج، والخرائط، والتصميمات، والأشكال بأنواعها... إلخ[18]. (ب)المؤشر (Index)؛ وتكون العلاقة فيه بين الدال والمدلول سببية منطقية؛ فهى علاقة مجاورة بينه وبين الموضوع مثل: الدخان بالنسبة إلى النار، النصب التى تعطى إرشادات عن الطريق، الأسهم، الأعداد الترتيبية (Ordinal)، أسماء العلم، أسماء الإشارة، ضمائر الوصل.... إلخ. (جـ)الرمز (Symbol)؛ وتكون العلاقة فيه بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية غير معللة؛ فهو علامة تدل على موضوعها لمجرد الوضع دون أن تكون هناك علاقة شبه أو مجاورة، مثل الميزان بوصفه رمزًا للعدالة، والألفاظ، وغيرها[19].

وقد تخضع العناوين لعوامل قياسية، تضاهى العلامة الأيقون عند بيرس، كأن نقيم قياسات دلالية بين العنوان والنص [20]. وأبرز مثال على ذلك العناوين الصحفية وعناوين المدونات –التى سأتناولها لاحقًا بالتفصيل. ومما سبق يتضح أن سيميوطيقا بيرس صالحة للتطبيق فى المقاربة العنوانية، وذلك باستعارة المفاهيم الدلائلية الثلاثة: كالأيقون، والرمز، والإشارة[21]. فهناك كثير من العناوين التى تحمل دلالات سيميولوجية تحتاج إلى فك شفراتها، وتأويلها وتفسيرها عبر الاستقراء المنطقى والتحليل المنهجى الدقيق.

وقد نال العنوان عناية كبيرة فى الدراسات الألسنية والسيميوطيقية فى الآونة الأخيرة، نظرًا لوظائفه المرجعية واللغوية والأيقونية. ويمكن القول إن وظيفة العنوان للكاتب أو المدون بمثابة الأسماء للشخصيات الخيالية فى العمل الأدبى؛ فالعناوين تعطى نوعًا من التماسك النصى (Textual cohesiveness)، وتعد دليلاً للتوصل إلى معنى نصى محدد (Specific Textual Meaning)[22]. وهى المفتاح الإجرائى للتعامل مع النص فى بعديه الدلالى والرمزى، وهى أولى المراحل التى يقف لديها الباحث السيميولوجى لاكتشاف بنيتها وتركيبها ومنطوقها الدلالى ومقصدها التداولى؛ فالعنوان يعد علامة سيموطيقية تقوم بوظيفة الاحتواء لمدلول النص، كما تؤدى وظيفة تناصية

[23]. ولذلك حرص الباحثون على تمييزه فى دراسات متعمقة بشرت بعلم جديد ذى استقلالية تامة ألا وهو علم العنوان (Titology) بالإنجليزية، أو (Titrologié) بالفرنسية.

وقد أسهم فى صياغة هذا المصطلح وتأسيسه باحثون غربيون معاصرون منهم على سبيل المثال لا الحصر: هارى ليفن (H. Levin)، وجيرار جنيت (G. Genette)، وهنرى متران (H. Metterand)، ولوسيان جولدمان (L. Goldman)، وروجر روفر (R. Rofer)، وجون فيشر (J. Fisher)، وستيفن كلمان (S. Kellman)، وشارل كريفل (CH. Grivel)، وليوهويك (L. Hoek) وغيرهم. على الرغم من أن الناقد الأدبى هارى لفن (Harry Levin) هو المخترع الفعلى لمصطلح علم العنوان، إذ تعامل مع موضوع النص مستخدمًا لفظ (Titology) الذى ينم عن جنس أدبى، وذلك فى مقالٍ له بعنوان "العنوان بوصفه جنساً أدبياً" (The Title as a Literary Term) نُشر فى مجلة (Modern Language Review) عام 1977م[24]، إلا أن كثيراً من الباحثين المعاصرين المهتمين بدراسة العنوان لم يلتفتوا إليه، ولم يذكروه أمثال الدكتور جميل حمداوى، والدكتور بهاء الدين محمد مزيد وغيرهم.

ويعد ليوهويك (Leo Hoek) من أهم مؤسسى علم العنوان الحديث، حتى إن البعض يعده المؤسس الفعلى لعلم العنوان بالمعنى الدقيق، فقد رصد العنونة رصدًا سيميوطيقيا بواسطة التركيز على بنيتها ودلالتها ووظائفها. ويرى ليوهويك أن العنوان يعد بمثابة أداة صناعية (Artifical Object) لاستقبال العمل الأدبى[25]؛ فهو مجموعة من الدلائل اللسانية يمكنها أن تثبت فى بداية النص من أجل تعيينه، والإشارة إلى مضمونه الجمالى، وجذب الجمهور المقصود[26].

ويرى جون فيشر (John Fisher) أن العنوان ليس مجرد اسم، بل إنه اسم له مغزى، وتكمن وظيفته فى كونه نبراسًا للتأويل، وهو مثل محتوى النص يخبرنا بشئٍ ما عن العمل الأدبى، وعن نية الكاتب أيضًا.

أما ستيفن كلمان (S. Kellman) فقد تحدث عن العناوين الاستفهامية؛ ويرى كلمان أن العناوين عندما تتخذ شكل الأسئلة، فإنها توجه تفكيرنا فى اتجاهات محددة، وتكون بمثابة محاولات لترتيب اللغة للوصول إلى نظرة عامة عن الموضوع. فالعناوين الاستفهامية تعد بمثابة أسئلة للدراسة، يولع المعلمون والدارسون بتوظيفها بغرض جذب الانتباه إلى عناصر مهمة فى العمل الأدبى[27].

وقد نادى لوسيان جولدمان (L. Goldman) الدارسين والباحثين الغربيين إلى ضرورة الاهتمام بالعتبات بعامة والعنوان بخاصة، وأكد فى قراءته السوسيولوجية للرواية الفرنسية الجديدة مدى قلة النقاد الذين تعرضوا للعتبات وخاصة العنوان، وأشار إلى ذلك بوضوح فى دراسته لرواية الرائى (Le voyeur) الفرنسية[28].

وتعد دراسة جيرار جنيت (Gerard Genette) للعتبات (Seuils)، أو ما يسمى اختصارًا بالنص الموازى (Paratexte) فى كتابه (عتبات Seuils) من أهم الدراسات المنهجية فى مقاربة العتبات بعامة، والعنوان بخاصة؛ فهو محطة رئيسة لكل عملٍ يسعى إلى فك شفرات خطاب عتبات النص. فقد ضم الكتاب بحث كثيرٍ من أشكالها كالمقدمات، والملحقات، وبيانات النشر، والعناوين موضع هذه الدراسة وتكمن أهمية هذه العتبات فى كونها المدخل الرئيس لدخول عالم النص، واقتحام فضائه الرمزى والدلالى مما يضمن للنص قراءة سليمة وفهم دقيق لرموزه ودلالته بعيدًا عن التشويش[29].

وقد أولى جنيت العنوان (Titre)، والعنوان الفرعى أو الداخلى (Intitre) عناية كبيرة باعتبار العنوان نصًا موازيًا (Paratexte) يندرج ضمن النص المحيط

(Peritexte). فالعنوان "يرد فى شكلٍ صغير، ويختزل نصًا كبيرًا عبر التكثيف والإيحاء والترميز والتلخيص. وهكذا تشكل الملحقات المجاورة للنص (المؤلف – الجنس – المقدمات – العناوين – الحوارات... إلخ) نصوصًا مستقلة مجاورة وموازية للنص"[30].

والعنوان من أهم العناصر التى يستند إليها النص الموازى فى شعرية جنيت؛ فهو جنس له مكوناته الشعرية، وخصائصه البنيوية، ومميزاته التجنيسية. وقد قسم جنيت العنوان إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

(1) العنوان الرئيس (Title).

(2) العنوان الفرعى (/Subtitle).

(3) التعيين الجنسى (Generic Indicator).

ويحدد العنوان الرئيس والعنوان الفرعى الموضوع الذى يتناوله النص، أما التعيين الجنسى فيتصدى للشكل أو الطريقة التى تتم بها صياغة النص، والمعايير التى يتم الاعتماد عليها لتقييمه وتفحصه. ويعزى جنيت (Genette) الفضل فى هذا التمييز ما بين تصنيفات العناوين إلى ليوهويك (Leohoek) بشكلٍ أساس؛ إذ قام ليوهويك بالتفرقة ما بين وظيفتين للعنوان وهما: وظيفة الفاعلية (Subjectal Function)، ووظيفة المفعولية (Objectal Function). ويقع فى نطاق الوظيفة الأولى (العنوان الرئيس والعنوان الفرعى)، وفى نطاق الأخرى (التعيين الجنسى)[31].

وهكذا، فإن إشكالية العنوان تطرح أسئلة متعددة عدَّها جنيت مسألة تفرض نوعًا من التحليل، ولكن دراسة ليوهويك تبقى هى الدراسة الأعمق؛ فقد رصد العنوان من منظور مفتوح تؤطره السيميائيات يستند إلى العمق المنهجى، والإطلاع الكبير على اللسانيات، وتاريخ الكتاب والكتابة[32].

وللعنونة وظائف عديدة، ولفهم هذه الوظائف، لابد من الاعتماد على مفهوم رومان جاكوبسون (R. Jackobson)، وهنرى ميتران (H. Mitterand)، وترنس

هوكس (T. Hox)، وجيرار جنيت (G. Genette)؛ فالعنوان بوصفه نصًا لا يُدرس من حيث البنية فحسب، وإنما يدرس أيضًا من حيث وظائفه، فالمراد ليس معرفة الأشكال والمضامين التى يمكن أن يتخذها نص ما فحسب، ولكن الوظائف الممكنة التى قد يؤديها بفضل الشكل والمضمون. ويمكن إيجاز أهم وظائف العنوان لدى رومان جاكوبسون (R. Jackobson) فيما يلى: الوظيفة المرجعية أو الإحالية (F. Référentille)، والوظيفة الانفعالية أو التعبيرية (F. Emotive)، والوظيفة التأثيرية (F. Effective)،والوظيفة الشعرية أو الجمالية أو البويطيقية (F. Poétique) ، والوظيفة التواصلية (F.Communicative)،والوظيفة الميتالغوية (F. Méta-Linguistique)[33].

وقد تتسع هذه الوظائف لتشمل مثلاً عند هنرى ميتران (Henri Mitterand) الوظيفة التعيينية، والوظيفة التحريضية (حث فضول المرسل إليه ومناداته)، والوظيفة الأيديولوجية. وقد يكون للعنوان وظيفة بصرية وأيقونية كما عند ترنس هوكس (T. Hox)؛ وتتعلق هذه الوظيفة بالفضاء المكانى والطباعى، وتهدف إلى تفسير البصريات والألوان والأشكال والخطوط الأيقونية للبحث عن المماثلة أو المشابهة بين العلامات البصرية ومرجعها الإحالى[34]. هذا بالإضافة إلى وظائف أخرى للعنونة كالتى حددها جيرار جنيت (G. Genette) فى مقاله "بنية ووظيفة العنوان فى الأدب" (Structure and Functions of the title in Litterature)، والذى نشر فى مجلة (Critical Inquiry) عام 1988م، حيث ميز جنيت (Genette) بين ثلاث وظائف رئيسة للعنوان وهى: التعيين (Designation)، والإشارة للمحتوى (Indication of the Content)، وإغواء القراء (Seduction of the public) [35].

3- أهم تصنيفات العنوان وخصائصه:

تعد عناوين المدونات شكلاً من أشكال العناوين الصحفية؛ فالصحف هى مادة مطبوعة أعدت للنشر ورقيًا، أما المدونات فهى مادة مكتوبة أعدت للنشر إلكترونيًا.

والعنوان فى المدونات هوالعتبة الأولى التى تعكس محتوى المدونة وتوجهات صاحبها، فالعنوان جزء من التوجه الأيديولوجى للمدونة بعامة، وللمدون أو الكاتب بخاصة. والعناوين بأنواعها المختلفة تدل على شخصية المدونة وطبيعتها؛ فلكل مدونة أسلوبها، وطريقتها فى تناول الموضوعات وإخراجها.

ومن المؤكد أن العنوان هو أول ما يجذب القارئ أو المتلقى فى الصحيفة أو المدونة التى يتصفحها . وهذا يعنى أن العنوان يأتى فى المقام الأول، سواء للقارئ أو للكاتب،ومن هنا تحول العنوان بأثر من انتشار الصحافة إلى فن له قواعده وتقاليده التى تحكم صنعته؛ فالصحافة هى التى نقلت العنونة من مرحلة السلوك الملزم إلى مرحلة الفن الذى يحتاج إلى موهبة ودربة إضافة إلى العلم بأصول الصنعة شكلاً ومضمونًا[36].

وقد تعددت عناوين المدونات العربية وأنواعها التى تعد تمثيلاً واضحًا لتصنيفات العناوين الصحفية وتقسيماتها، ومن أهم أنواعها:

(1) العنوان الملخص "المختصر" (Summary Title): وهو الذى يلخص الموضوع أو محتوى المدونة، ويقدم جوهرها ومضمونها الجمالى، أو يجيب على أهم التساؤلات فى كلمات قليلة.وغالبًا ما نجد هذا النوع من العناوين فى المدونات التى تعالج أمورًا أو قضايا ذات صلة مباشرة بقاعدة عريضة من القراء[37].

(2) العنوان التساؤلى (Question Title): وهو الذى يبنى على سؤال أو تساؤل لمزيدٍ من الإثارة، وجذب اهتمام القارئ للموضوع[38]،أو محتوى المدونة فعلامة الاستفهام تجذب عددًا كبيرًا من القراء، وتحرك فيهم غريزة الاهتمام، وبخاصة إذا كان التساؤل ينصب على أمرٍ مهم يتعلق بأمورٍ و قضايا تشغل بال الجمهور[39].

(3) العنوان الوصفى أو التصويرى (Descriptive Title): وهو عنوان يتميز بميله إلى التبسيط، ويكون الهدف منه تصوير حالة أو فكرة أو وصفها أو التعبير عن موقف معين[40]؛ أى أنه يرسم صورة وصفية للموضوع أو المحتوى فى ذهن القارئ بحيث

تجذبه هذه الصورة نحو قراءة الموضوع،أو متابعة المدونة. ويجوز فى هذا النوع من العناوين استخدام الأسلوب القائم على المرح أو الدعابة عاملاً من العوامل التى تلعب دورها فى ترغيب القراء فى معرفة المضمون ومتابعته[41].

(4) العنوان المقارن (Comparative Title): وهو الذى يعتمد فى صياغته على عنصر المقابلة بين شيئين أو حقيقتين أو واقعتين أو أكثر، وأحيانًا تعقد المقارنة بين الأرقام والنسب، أو المفاضلة بين حالتين أو وضعين[42]، أو "إبراز القديم والجديد، أو ما كان وما هو كائن"[43]، أو غير ذلك.

(5) عنوان الجملة التوجيهية المباشرة أو العنوان الخطابى (Direct Address Title): وهو النوع الذى يخاطب القارئ مباشرةً، ويقوم على أساس التوجيه المباشر، وشرح أسلوب العمل الذى ينبغى اتخاذه، والطريق الذى ينبغى أن يسير عليه القارئ[44]. ويحتاج استخدام هذا النوع من العناوين إلى مهارة من الكاتب فى الصياغة بحيث تبعد ألفاظه عن الإملاء، أو بمعنى أوضح عن الديكتاتورية؛ فالقارئ يحس بضيق شديد ونفور من الموضوع إذا لمس من الكاتب أو المدون إتجاهًا إلى إملاء رأيه، أو فرض ديكتاتوريته على تفكيره[45].

(6) عنوان الاقتباس "الجملة المقتبسة" (Quotation Title): ويشترط فى هذا العنوان قوة الجملة المقتبسة، فالاقتباس يجذب انتباه القارئ، وبخاصة عندما يركز الاقتباس على نقطة معينة أو يبرزها[46].

(7) العنوان الموضح أو المفسر (Narritive Title): وهو ما يوضح الكيفية أو السبب فى حدوث واقعة، أو حدثٍ ما[47]. ويحقق هذا النوع هذا الغرض التوضيحى باستخدام بعض الألفاظ ذات الطابع المعبر عن الحركة أو العمل المبنى على عنصر الاحتكاك[48].

(8) العنوان المثير (Sensation Title): وهو الذى يتناول الموضوعات التى تشتمل على آراء مثيرة، أو أفكارٍ جديدة وفريدة من نوعها بحيث يكون العنوان قادرًا على

إثارة انتباه القارئ وتفكيره إلى غرابة هذا الجديد الذى يتضمنه الموضوع أو محتوى المدونة [49].

(9) عنوان الشخصية (Personality Title): وهو الذى يشتمل على "الكلمات الشخصية". والكلمات الشخصية هى الكلمات التى لا تحدد شخصيات ولو كانت اعتبارية مثل: شعب – حزب – أمة، وأسماء الأعلام والأماكن مثل: بيت الأمة – ميدان التحرير – مبنى المحافظة، وأسماء الجمع مثل: النساء – الجمهور، والمصادر الصناعية مثل الأقلية – الأغلبية. وتتركز هذه الكلمات فى العنوان نظرًا لقوتها فى التعبير [50].

(10) العنوان التهكمى الساخر (Ironic Title): وهو الذى يحمل الطابع المفارقى، أو يعتمد على السخرية والتهكم بهدف التسلية والإقناع[51]. وترى الباحثة أن لهذا العنوان غرضًا آخر وهو توجيه النقد اللاذع، والسخرية المبكية من المفارقات، والتناقضات، والسلبيات الموجودة فى المجتمع. تلك هى أهم أنواع العناوين وسأتناول لاحقًا فى هذه الدراسة أمثلة تطبيقية لبعض هذه الأنماط من العناوين.

وهناك بعض السمات والخصائص التى يجب مراعاتها عند صياغة العنوان لكى يجذب القراء إلى مضمون المدونة، ومن أهمها: أن يكون العنوان مختصرًا (Summarized) ؛ أى يحقق أقصى درجات الاقتصاد اللغوى الممكنة، وملخصًا لمحتوى المدونة ومعبرًا عنها؛ إذ يستطيع القارئ المتعجل (Hurried Reader) أن يلتقط مغزى المدونة ورسالتها الموجهة بمجرد قراءة العنوان[52].وأن يكون العنوان واضحًا لا يتسم بالغموض (Ambiguous) أو يبعث على الإرباك (Confusing)[53]؛ بحيث يعطى القارئ انطباعًا مختلفًا عن طبيعة المدونة[54].وكذلك أن يكون محددًا (Specific)؛ بمعنى إيجاد الكلمة المقصودة المناسبة للتعبير عن محتوى المدونة[55]. وأن يكون جذابًا (Attractive) [56]؛ إذ يشد انتباه القارئ ويدفعه إلى البحث عن المدونة،وتصفح محتواها،والمشاركة فيها. وأن تكون لغة العنوان حية (Vivid Fresh Language)[57].وأن تكون ألفاظ العنوان بعيدة عن

التكرار (Unrepeated Words) [58]؛ فالتكرار يضعف من حيوية العنوان.وأن يُجتنب استخدام الاختصارات (Abbreviations) فى العنوان فيما عدا الدارج منها مثل: ج.م.ع (جمهورية مصر العربية) وغيرها[59].وأن يكون العنوان متمشياً فى أسلوبه مع الأسلوب الذى تتسم به المدونة[60].

4- العلاقة بين العنوان والنص:

العنوان هو المفتاح الإجرائى الأول الذى تُفتح به مغاليق النص سيميائياً من أجل الكشف عن طبيعته، والإسهام فى تشكيل معناه، وبيان دلالته الرمزية والإيحائية، فهناك علاقة وثيقة بين العنوان والنص فهما يمثلان معًا بنية شاملة.والعناوين تشكيلات لغوية محملة بالثقافة والأيديولوجيا ومعبرة عن توجهات كاتبيها[61]. والعنوان بنية دلالية مركزية فى النص يؤدى دورًا حيويًا فى فهم الدلالة، ويؤدى مفهومًا يحتاج للتأويل. ويرى أمبرتكوإيكو أن العنوان بوصفه وحدة دلالية هو نص مضمر، والنص توسيع للوحدة الدلالية. وبالنظر إلى النص بوصفه بنية ديناميكية، لا يمكن أن يكون حد البداية منفصلاً عن عنوان النص لأنه رأسه، ومن ثمَّ يرتبط العنوان بباقى النص برباطٍ عضوى فهو الذى يمنحه بذور النمو[62]. وهناك مفهومان لفهم مغزى العنوان بوصفه وحده دلالية هما: من القاعدة إلى القمة (Top-down)،ومن القمة إلى القاعدة (Bottom-UP) وهذا يعنى أنه يجب فهم معانى الكلمات المعجمية وبنية الجملة ومعناها المركب "أى من القاعدة إلى القمة"، وعلى أساس هذه الجملة نتوقع ما يحتمل أن يتلوها من جمل "أى من القمة إلى القاعدة"[63].

وتستند القراءة المعجمية أو العمودية لبنية العنوان فى الأساس إلى مكوناته اللغوية، وهى مكونات تقع فى صلب المعجم مما يجعل فعل القراءة فعلاً منحصرًا فى بنية مغلقة تحدد العلاقة بين الدال (Significant) والمدلول (Significance) فى حرفية المعنى، حيث الدال لا يحيل إلا على مدلول واحد ووحيد يمكن تحديده بالرجوع إلى المعجم لأنه يقع فى سياق الصفر (Zero Context)، أما القراءة الشعرية الرمزية

فهى التى تسمح بإنتاج المعنى، وربط الدال بالمدلول لخلق دلالات إيحائية تنتقل بالقارئ من المستوى اللغوى المعجمى الاعتباطى (سياق الصفر) إلى مستوى رمزى يتسع به مجال اللغة والإبداع، وتتعدد سلسلة الدوال والمدلولات إلى ما لا نهاية[64].

والعنوان بوصفه رسالة لها دلالة يعد علامة (Sign) كاملة، كما يمثل النص أيضًا علامة أخرى كاملة، وتأتى العلاقة الحملية بين العلامتين لتخلق علامة وسيطة بين الاثنين يمكن أن يطلق عليها (القيمة السيميوطيقية المضافة) إلى كل من علامتى (العمل وعنوانه)[65]. "وتتمثل هذه القيمة المضافة فى (مدلول) يمنحه العنوان لعلامة العمل [مدلول (العنوان) + دال + مدلول]، وفى (دال) يهبه العمل لعلامة العنوان [دال + مدلول + دال (العمل)]؛ أى أن "العلامة الوسيطة" تبنى من: [مدلول العنوان + دال العمل أو النص]. وهذه العلاقة هى هدف التحليل النصى سواء أكان تحليلاً للعمل من جهة عنوانه، أم تحليلاً للعنوان من جهة عمله. وإن أى تحليل لأى من العلامتين – علامة العنوان وعلامة العمل – لا يضع فى اعتباره العلامة الأخرى، هو تحليل قاصر عن إدراك نصية ما يحلله"[66].

(ثانيًا) الدراسة التطبيقة:

ويمكن تقسيم أنماط العناوين فى المدونات الاجتماعية بوصفها نصاً مكتوبًا وفقاً للبنية اللغوية التركيبية إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

-**مفردات** (Single Words): وتشمل العناوين مفردة الدوال؛ أى ما ليس عبارة ولا جملة من حيث التركيب، ولا تركيبًا من نوع الجملة، ومن أمثلتها: "فزلكات"[67]، "الخوجة"[68]، "الحرافيش"[69]، "أوتار"[70]، "حنين"[71]، "أصايل"[72]، وغيرها.

-**عبارات** (Phrases): وتشمل العناوين التى تزيد عن لفظ واحد، ولكنها لا تُكوِّن جملة مكتملة الأركان، بل هى غالباً فى هيئة: مضاف ومضاف إليه، أو معطوف ومعطوف عليه، أو الاثنين معًا، أو موصوف وصفة ونحو ذلك. ومن أمثلتها "الحياة والواقع"[73]، "مدونة حبهانة وعالم الطبخ"[74]، "وصفات طبخ" [75]،" إجراءات التجنيد" [76]، "مدونة برنامج جلسة

سمر"[77]،"مدونة أخبار مصر والعالم"[78]،"أحلى أصحاب"[79]، "سحر الصورة"[80]،"إنسان ناجح"[81]،"ليل القاهرة[82]، "كورنيش الرياض"[83]،"لعبة الحياة"[84]،"يوميات أم البنين"[85]،"أشغال يدوية"[86]،"طاجينكم"[87]، " مش مستحيل"[88]، "أنا وصاحبى"[89]، "رواق مصرى"[90]، "طائر حزين"[91]، "ابن مصر"[92]، "فرص عمل"[93]، "مدونة موظف قطاع خاص"[94]، "مملكة حواء"[95]، "وحى القلم"[96]، "الصحبة الشبابية"[97]،"الشموع البيضاء"[98]، "مكتبتى"[99]، "مطبخنا"[100]، "المكتبة الإلكترونية"[101]، "خواطر فتاة"[102]، "حكاوى آخر الليل"[103]، "أخبار–أهرام "[104]، "مجموعة حماية"[105]، "ياسر غسلان" [106]، "تاتا تاتا" [107]، وغيرها.

– **تراكيب** (Syntactic Structures): وتشمل العناوين التى تتكون من جمل كاملة؛ حيث يركب المرسل الكلمات أو الوحدات اللغوية وفقًا لمضمون الرسالة، ويربط بينها فى وحدة كبرى هى (القرينة أو التركيب)[108]. ومن أمثلتها: "زهرة..لم تنبت"[109]، " الكيل بمكيالين"[110]، "الصحافة والإعلام بين يديك"[111]، "يا نساء العالم اتحدّن"[112]، "مش آسف على الإزعاج"[113]،"راضى دائمًا وأحيانًا مش راضى"[114]،"عايزة أتجوز "[115]،"عاوز أتجوز "[116]، "مش عايز أتجوز "[117]، "جواز واتجوزنا"[118]، "البنات عايزة إيه"[119]، "طبيب ...بلا سماعة "[120]، "التعليم تهذيب وإصلاح"[121]، "حضرتك حى ولا عايش" [122]، "سيبنى أحلم"[123]، "بحبها وبموت فيها "[124]، "مدونة المكتبين بالمنوفية" [125]، "مجرد عالم افتراضى آخر "[126]، "فنجان قهوة ؟" [127]، "معانا 9× الخير "[128]، " المرصد التونسى للحقوق والحريات النقابية" [129]، وغيرها.

العناوين المفردة، ومنها:

–**فزلكات** [130]:دال اسمى فى صيغة جمع المؤنث السالم؛ فالاسمية تعد خاصية مميزة فى بنية العنوان، حتى تكاد تكون الخاصية الأساس فى العنونة لثبات دلالة الاسمية على المسمى[131]. والفذلكة هى كلمة فصيحة الأصل عامية الاستعمال"ففذلك حسابه فذلكة، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: أى أنهاه وفرغ منه. قال وهى كلمة

مخترعة من قوله ؛ أى الحاسب إذا أجمل حسابه، فذلك كذا وكذا عددًا وكذا قفيزًا، وهى مثل قولهم:فهرس الأبواب فهرسةً، إلا أن فذلك ضارب بعرق فى العربية، وفهرس معرب" [132].والفذلكة فى كلام العلماء "يراد بها إجمال ما فصل أولاً ، كما ذكر الخفاجى فى حاشية البيضاوى، ويقال أيضًا :إن الفذلكة بمعنى مجمل الكلام وخلاصته كما يفهم من كلام المولوى عبد الحكيم فى حاشية الخيالى، وقد يراد بها النتيجة لما سبق من الكلام والتفريع عليه...وفذلكة الحساب هى مجمل تفاصيله بأن يقال بعدها فذلك كذا...إلخ" [133]. وقد تطورت دلالة هذه الكلمة فى العامية المعاصرة مع إبدال حرف(الزاى) بالذال؛ فصارت (فزلكة) بدلاًمن (فذلكة) للدلالة على الغرور، أو إدعاء الفطنة والذكاء وفهم بواطن الأمور. فنقول فى عاميتنا هو" بيتفزلك علينا ولا إيه"، و" ده فزلوك"، "وبلاش فزلكة"، وذلك لمن ينكلم مستعرضًا مهارته فى الكلام ومعرفته بالأمور...إلخ[134].ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها ورسالتها بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فهى تهتم بالشئون المحلية الأردنية والإقليمية المختلفة، وتتناولها من وجهة نظرها ، وفذلكتها الخاصة بأسلوب مقالى خالص. فقد تم إنشاء هذه المدونة على حد قول صاحبها" لتكون منبعًا للتعبير عن الرأى، ومنطلقًا للسير نحو الأفضل"[135].

- **الخوجة**[136]: دال اسمى معرب عن الفارسية؛ فالخوجة اسم أسرة فارسى أطلق على معلم الصبيان أو المدرس، وهى تحريف لكلمة خواجة، ثم تطورت دلالة الاسم وأصبح لقبًا وشهرة لأسر لا علاقة لها بالتعليم، واستخدم الاسم للشيخة ومعلمة البنات القرآن فى منزلها[137]. والخوجة أيضًا كلمة تركية تعنى المعلم أو مربى الخيول الحاذق وهى لقب لعدة أسر تنتشر بين المملكة العربية السعودية والجزائر وسوريا. وقد تطورت دلالة هذه الكلمة فى العامية المعاصرة للدلالة على المعلم أو المدرس بعامة[138]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تهتم بشئون التعليم والمعلمين من كافة النواحى إذ تشمل المؤتمرات، ومسابقات تعيين المدرسين، وجداول الامتحانات فى الدول العربية، واستراتيجيات تطوير التعليم ...إلخ.

- **الحرافيش** [139]:عنوان اسمى فى صيغة جمع تكسير، وهى تسمية لطبقة متدنية من الناس كانت تعيش فى القاهرة فى العصر المملوكى, وقد أشار لهم مؤرخون أمثال المقريزى،وابن تغرى بردى،وابن إياس،والجبرتى فى فترة لاحقة[140].ويعد هذا العنوان من نمط العناوين المقتبسة (Quotation Title)[141]؛ فقد استخدمه الأديب المصرى نجيب محفوظ فى عنوان روايته "ملحمة الحرافيش"(1977)، وقد أطلق على نفسه هو وبعض أصدقائه اسم الحرافيش على سبيل التندر والفكاهة[142]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة لطبيبة مصرية تروى بعامة آراءها وخبراتها الشخصية فى موضوعات مختلفة سياسية واجتماعية، وتركز بخاصة على الموضوعات المتعلقة بالأطباء ومشكلاتهم. وتحمل المدونة فى بدايتها رسالة رئيسة موجهة لكل قرائها؛ إذ تقدم تحية خاصة لكل من يخوضون الحياة ببراءة الأطفال وطموح الملائكة. وربما قصدت الكاتبة أو المدونة بهذا الاسم (الحرافيش) الإيماء إلى الأطباء على سبيل التندر والفكاهة.

- **حنين**[143]:عنوان اسمى فى صيغة مصدرية ، يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة مصرية خالصة تحتوى على موضوعات اجتماعية متنوعة.وتحمل المدونة رسالة أيقونية من خلال الصورة التى وضعها صاحبها لجمعة الغضب والتى تعد رمزًا للثورة، وإيذانًا بوجود مصر جديدة. فالكاتب يحن إلى مصر الحقيقية التى قامت الثورة من أجل بنائها وعودتها قوية فتية من جديد.

- **أصايل** [144]:عنوان اسمى فى صيغة جمع التكسير؛ وأصلها أصائل جمع أصيل وسهلت الهمزة إلى ياء.والأصيل لغةً هو"الثابت الراسخ،خالص النسب،شريف الأصل وتعنى أيضًا الوقت حين تصفر الشمس لمغربها"[145]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فهى مدونة يمنية تهتم بالشئون العربية بعامة، واليمنية بخاصة تعبر عن آراء كاتبها،وتوجهاته الخاصة.

- **أوتار**[146]: عنوان اسمى فى صيغة جمع تكسير ،ومفردها "وتر".ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة اجتماعية سياسية دينية كما صرحت صاحبتها فى مستهلها، تعزف على الأوتار جميعها،وتتناول القضايا والمشكلات على اختلافها وتنوعها،وتعرض فيها الكاتبة آرائها،وخواطرها تجاه الموضوعات المختلفة بعامة،والسياسية والاجتماعية بخاصة.

العناوين العبارية، ومنها:

- **الحياة والواقع**[147]: عنوان يتكون من مركب عطفى من معطوف ومعطوف عليه، ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تعد أول مدونة عربية تهتم بالتغيرات المناخية فى العالم بعامة، وفى مصر بخاصة، وتتابع ما تنشره الصحف والمجلات حول البيئة، إذ تتضمن أبوابًا متعددة منها؛ علم البيئة، والتربية البيئية، وقضايا البيئة، وقوانينها وتشريعاتها، ومواقع الصحف العربية والعالمية.

- **مدونة حبهانة وعالم الطبخ**[148]:عنوان يتكون أيضًا من مركب عطفى من معطوف ومعطوف عليه ، ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فهى مدونة لتقديم وصفات الأكلات والحلويات بأسلوبٍ سهل مبسط،وتمتاز بأسلوبها التعليمى، وكثرة الشرح والتفصيلات.

- **وصفات طبخ**[149]:عنوان يتكون من مركب إضافى، وهو من نمط العناوين الوصفية (Desprective Title)[150]. ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة لأم وابنتها تقدم وصفات طعام لم يتم تجربتها من قبل باللغة الإنجليزية، لذا فهى موجهة لطائفة ثقافية معينة تجيد اللغة الإنجليزية لتستطيع ترجمة الوصفات ، وفهمها بشكلٍ جيد.

- **إجراءات التجنيد**[151]: عنوان اسمى من مركب إضافى،وهو من نمط العناوين الملخصة المختصرة(Summary Title).[152]. ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ إذ تتحدث عن إجراءات التجنيد فى مصر،فهى تحتوى على كافة المعلومات الخاصة بإجراءات التقدم للجيش، والأوراق المطلوبة، والمعلومات المفضلة عن كيفية عمل تلك الإجراءات، ومعلومات مهمة عن يوم الإرجاء، والكشف الطبى الخاص بالتجنيد.وتمتاز هذه المدونة بأن تلك المعلومات جميعها مكتوبة بأسلوبٍ سهلٍ مبسط خالٍ من التعقيد.

- **مدونة برنامج جلسة سمر**[153]: عنوان يتكون من مركب إضافى، وهو من نمط العناوين الوصفية التصويرية (Desprective Title) التى تهدف إلى تصوير حالة أو فكرة معينة أو وصفها و التعبير عنها[154]؛ .ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تعد برنامجًا أسبوعيًا يقام كل أربعاء فى جامعة الإمارات العربية المتحدة. بدأ البرنامج فعالياته منذ عام 2007م واستمر حتى الآن.ويتكون البرنامج من أجزاء متعددة منها؛الجلسة الدينية ، والجلسة الإبداعية، والجلسة الترفيهية، والجلسة التجميلية، ومطبخ الجلسة،وغيرها.ولدى البرنامج مطبوعات أسبوعية وهى عبارة عن منشورات وبطاقات يتم طباعتها وتوزيعها،ونشرها أيضًا فى الموقع. ومن خطط البرنامج المستقبلية إفراد صفحة يتم فيها تدوين إنجازات البرنامج، وفعالياته الخارجية. وتسمح المدونة بالتغذية الراجعة لكل متصفح للبرنامج من خلال السماح له بإبداء رأيه فيما يعرض فى الجلسات.

- **أخبار مصر والعالم**[155]: عنوان يتكون من مركب إضافى+ مركب عطفى من نمط العناوين الملخصة(Summary Title) [156]، ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فهى مدونة إخبارية اجتماعية تحتوى على كل ما يريد القارىء معرفته عن أحدث الأخبار الاجتماعية،والسياسية، والرياضية، والدينية، والفنية، والحوادث والقضايا التعليمية والصحية المصرية والعالمية.

- **أحلى أصحاب**[157]: عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة اجتماعية شبابية تسمح بتحميل الأفلام، والمسلسلات،والكليبات ، والبرامج، وغيرها.

- **سحر الصورة**[158]:عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛فالمدونة تهتم بكل ما هو جديد ونادر فى عالم الصور من كافة أنحاء العالم ،وتتناول من خلال الصور موضوعات اجتماعية مختلفة،كأغرب حوادث السيارات فى العالم،وأغرب السرقات على الطريق،وصور طريفة مع تماثيل من مختلف أنحاء العالم،وغيرها.

- **إنسان ناجح**[159]: عنوان يتكون من مركب نعتى، ويرتبط بمحتوى المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ إذ تتحدث المدونة عن تطوير الذات، وطرق الوصول للنجاح فى جميع مجالات الحياة، وتقدم نصائح مهمة للتخلص من بعض المشكلات الاجتماعية، والصحية، والنفسية المهمة، كالإقلاع عن التدخين، والتغلب على الاكتئاب، وغيرها.

- **ليل القاهرة**[160]:عنوان يتكون من مركب إضافى، يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة مدونة مصرية خالصة، حرة مستقلة لاتنتمى لأى طائفة أو حزب كما يصرح صاحبها، وتعنى بالشئون الداخلية المصرية،وتقدم أيضًا مقالات ، وخواطر ، وموضوعات أدبية وثقافية،وقصائد شعرية ،وقصائد مترجمة بقلم كاتبها.وتحتوى المدونة على رسالة أيقونية بصرية فى مستهلها من خلال صورة للقاهرة وشوارعها، وكلمات مسطورة بقلم مدونها تكشف فى مضمونها سبب اختياره للعنوان إذ يقول : "حين تنظر إليها لاتمل من جمالها،وكأنها عروس متزينة لليلة عرسها" [161]؛ فالقاهرة مشهورة بجمالها فى الليل بخاصة،فشوارعها تكون مضيئة متلألئة كعروس جميلة فى ليلة زفافها.

- **كورنيش الرياض**[162]: عنوان يتكون من مركب إضافى من النمط المفارقى (Ironic Title)الذى يعتمد على السخرية والتهكم بهدف التسلية والإقناع[163]. فالرياض ليس بها كورنيش، وهذا يدل على طابع المدونة الساخر؛ فالمدونة سعودية اجتماعية نقدية ساخرة. ويرتبط العنوان بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تعنى بقضايا السعودية ومشكلاتها بعامة والرياض بخاصة بأسلوب يتميز بالسخرية ، وخفة الظل.

- **لعبة الحياة**[164]:عنوان يتكون من مركب إضافى لبرنامج عراقى يعرض على الفضائية البغدادية. ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تهتم بهموم المرأة العربية بعامة والعراقية بخاصة. وتوجه المُدونة رؤى البازركان مقدمة البرنامج رسالة أيقونية موجهة إلى قرائها من خلال صورة لها مسطور تحتها لفظ (الأعماق) وتقول فى بداية مدونتها: "برنامج لعبة الحياة...يؤرقنا الشجن المكتوم فى الأعماق...وتضنينا الأحداث المحفورة فى الذكريات...وتحركنا العواطف والعبرات...فننسحب إلى الهاجس الملح لبوح صريح...ونكون شركاء متقاربين بغير استئذان...لنعلن عن حكاياتنا المخبوءة حيث لم يعد للصمت مكان "[165]. فالمدونة تعد نافذة تعبر فيها المُدونة عن هموم المرأة ومشاكلها من خلال برنامجها الذى يتضمن مقابلات،وتحقيقات صحفية، وحوارات، ومقالات تخص المرأة العربية بعامة والعراقية بخاصة.

- **يوميات أم البنين**[166]:عنوان اسمى يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة وصاحبتها بعلاقة موضوعية مباشرة؛فالمدونة اجتماعية أدبية لأم مصرية توجه فى مستهلها رسالة لقرائها باللغة العامية إذ تقول"يوميات أم مصرية بتحاول تربى أولادها صح،وتقدم للمجتمع رجالة يبنوا بكرة اللى بنستناه"[167]. وتحتوى المدونة على خواطر،ويوميات ،وقصص قصيرة،وتحقيقات.وتمتاز بطابعها الاجتماعى الأدبى الذى يشد القراء لمتابعة المدونة.

- **أشغال يدوية**[168]:عنوان يتكون من مركب نعتى من نمط العناوين الملخصة (Summary Title) [169]، ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فهى مدونة مصرية اجتماعية تعليمية تقدم مجموعة متنوعة من الأشغال اليدوية كالاكسسوارات، وبراويز الصور بعدة أفكار جديدة، وتغيير شكل الستائر بأسلوب سهل ، وتجديد الأحذية والملابس بأفكار مبسطة، ودورات الديكوباج المجسم وغيرها.

- **طاجينكم**[170]: عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فهى مدونة مغربية اجتماعية تعليمية تهتم بتقديم وصفات من فن الطبخ المغربى بالعربية والفرنسية.

- **مش مستحيل**[171]: عنوان يتكون من مركب منفى بأداة النفى العامية"مش" ؛ فنفى غير الفعل فى العامية،يتم بأن تسبقه الأداة مش أو موش[172]. وتحمل المدونة فى بدايتها رسالة أيقونية بصرية من خلال صورة لعلم مصر مكتوب عليه "Egypt" بالحروف الإنجليزية مما يدل على هويتها المصرية الخالصة.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غيرمباشرة؛فالمدونة تناقش الحالة السياسية والاقتصادية بعامة، والاجتماعية بخاصة بشكل ساخر وكوميدى؛ فتناقش مثلاً قضية البطالة من خلال الشخصية الكرتونية المصرية الشهيرة "بكار" وهكذا، مما يشد القارىء ويدفعه لمتابعة مضمون المدونة لما يتميز به أسلوبها من خفة الظل ، وروح الفكاهة.

- **أنا وصاحبى**[173]: عنوان يتكون من مركب عطفى.ويوجه كاتب المدونة رسالة أيقونية بصرية إلى قرائه فى مستهلها من خلال صورة لأشجار خضراء وارفة الظلال مصحوبة بعبارة استفهامية تقول"إيه رأيك تبقى معانا؟" [174] .وهذا يخلق نوعًا من المشاركة بين الكاتب وقرائه.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛فالمدونة اجتماعية كوميدية ساخرة تمتاز بخفة الظل،وتشتمل على خواطر ،وأخبار ،وأشعار ،ونصائح فى فن الإتيكيت،وأسس اختيار الأزواج،كما تشتمل أيضًا على مواقع تهم القراء ،وشكاوى للمسئولين،وغيرها.

- **رواق مصرى**[175]: عنوان يتكون من مركب نعتى.وتشتمل المدونة فى بدايتها على رسالة أيقونية بصرية من خلال تمثال فرعونى يؤكد على شخصية المدونة وهويتها المصرية الخالصة.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ إذ تشتمل على موضوعات تعبر عن الحالة السياسية، والاجتماعية، والثقافية فى مصر.

- **طائر حزين**[176]: عنوان يتكون من مركب نعتى،ويعد من نمط العناوين الوصفية التصويرية(Desprective Title) التى تهدف إلى تصوير حالة أو فكرة معينة أو وصفها و التعبير عنها[177]؛ ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة لسيدة مغتربة وأم لطفل تتحدث فيها عن خواطرها ويومياتها بأسلوب أدبى شيق.وتستهل مدونتها برسالة أيقونية تفسيرية لعنوان المدونة إذ تقول:"أنا طائر حزين يحلم بروض مزهر يتمايل على جنبيه النيل أحتمى بأزهاره، أرشف رحيقه،أنهم من لجينات نيله.أنا طائر حزين مغترب يتمنى أن يعود إلى وطنه مصر" [178]. فالمقدمة تعد ترجمة تأويلية صريحة للعنوان، تشرح مضمون العنوان، وتفسره، وتنم عن طبيعة المدونة، ومحتواها الداخلى.

- **ابن مصر**[179]: عنوان يتكون من مركب كنائى يعبر أيضًا عن هوية المدونة المصرية الخالصة؛ فالمدونة كما يصرح صاحبها فى مستهلها هى "مدونة إلكترونية فى حب مصر"[180]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تشتمل على خواطر صاحبها، وآرائه فى الشئون السياسية،والاقتصادية،والثقافية،والرياضية كافة،كما تحتوى على مواقع تهم القراء مثل الشبكة الإسلامية، وجريدة الأهرام، ومنتديات ستار تايمز وغيرها، وكذلك كتب مفضلة للقراء مثل عبقرية عمر لعباس العقاد،وتفسير القرآن للشعراوى...إلخ.

- **فرص عمل**[181]: عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تعليمية اجتماعية تهتم بتعليم الشباب مهارات كتابة السيرة الذاتية، وإرسالها إلى الشركات المناسبة لمؤهلاتهم الدراسية،وسماتهم الشخصية.

- **موظف قطاع خاص**[182]:عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فهى مدونة سورية تهتم بالشئون السياسية بعامة،والاجتماعية بخاصة.

- **مملكة حواء**[183]: عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فالمدونة اجتماعية نسائية تهتم بكل ما يخص المرأة من موضوعات،كالرجيم وأنواعه،والحمل والولادة،والطفولة والأمومة،والصحة والجمال،ووصفات الطبخ المختلفة.وتسمح المدونة بالتغذية الراجعة من خلال سماحها للقراء بالاتصال مما يزيد من شعبيتها،وقدرتها على استقطاب القارئات إلى متابعة مضمون المدونة.

- **وحى القلم**[184]: عنوان يتكون من مركب إضافى من نمط العناوين المقتبسة (Quotation Title) ؛ فالعنوان مقتبس من كتاب "وحى القلم" لمصطفى صادق الرافعى. ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة سورية لطالب سورى مغترب تتحدث عن طلاب الماجستير والدكتوراه المغتربين فى الدول الأجنبية كأمريكا وفرنسا. وهذه المدونة كما يصرح صاحبها "لاتقبل من قارئها إلا أن يخرج بقيمة فكرية تلازمه،وفكرة ترقى بها نفسه" [185]. وتتميز هذة المدونة بأسلوبها الشبابى الذى لايخلو من خفة الظل، مع العمق فى طرح الأفكار، ومعالجتها .

- **الصحبة الشبابية**[186]:عنوان يتكون من مركب نعتى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تتحدث عن الشباب ، ومشاكلهم ، وكيفية مواجهتها، كما تعرض بعض مشاكل المدونين وحلولها، كما تقدم مجموعة من الأبحاث الخاصة بالكليات المختلفة.

- **الشموع البيضاء**[187]:عنوان يتكون من مركب نعتى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة ؛ فالمدونة اجتماعية أدبية لطبيبة أسنان مصرية ترصد فيها

خواطرها ويومياتها بأسلوب أدبى شيق يتميز بنبرة هادئة، وأسلوبٍ راقٍ لا يخلو من تقديم النصيحة والموعظة للقارئات بأسلوب غير مباشر.

- **مكتبتى**[188]:عنوان يتكون من مركب إضافى يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تقدم مجموعة كبيرة من الكتب فى مختلف التخصصات والمجالات، إذ تقدم الكتب السياسية، والكتب الأدبية، والكتب التاريخية، والكتب الدينية، كما تقدم كتبًا فى مجال الطب، والفلسفة،وعلم النفس، وعلم اللغة، وكتب الأطفال، والأدب العالمى. هذا بالإضافة إلى أعمال كبار الكتاب العرب،والدواوين الشعرية، والقواميس والمعاجم والموسوعات، والكتب الصوتية.

- **مطبخنا**[189]:عنوان يتكون من مركب إضافى،وتحمل المدونة رسالة أيقونية بصرية فى مستهلها من خلال طبق من الفراولة الطازجة مسطور تحته عبارة "مطبخ من كل بلاد العالم" ليدل على الطابع التعليمى للمدونة؛ فهى تقدم وصفات أكلات من أنحاء العالم كافة ، كما تقدم نصائح مفيدة عن كيفية الاعتناء بالمطبخ، وتخزين الطعام، وتنظيف الأسطح، وغيرها.

- **المكتبة الإلكترونية**[190]:عنوان يتكون من مركب نعتى،يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تعرض مجموعة متنوعة من الكتب الدينية،والكتب السياسية، والكتب الأدبية، والكتب الثقافية، والكتب التاريخية.

- **خواطر فتاة**[191]:عنوان يتكون من مركب إضافى،يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة لفتاة تتحدث فيها عن خواطرها،وأحلامها،وتروى أشعارها العامية،وتنقل بعض الموضوعات المفيدة التى وردت فى الكتب والجرائد المختلفة، مثل اختيار شريك الحياة،والسلوكيات المستفزة الخاطئة، وأسس الحياة الزوجية ، وغيرها.

- **حكاوى آخر الليل**[192]:عنوان يتكون من مركب إضافى،يرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛فالمدونة لمهندس تسويق يتناول من خلالها أحوال البلاد

السياسية والاجتماعية مستخدمًا النقد الاجتماعى اللاذع ؛فيتحدث عن الثورة ،ويقيّم أداء الوزارات المختلفة،ويؤرخ الأحداث المهمة التى مرت بها البلاد فى موضوعات كاملة من خلال الصور الفوتوغرافية.

- **أخبار– أهرام** [193]: عنوان يتكون من كلمتين، ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تتناول الأخبار المصرية والعالمية السياسية،والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية، والفنية، وأخبار البورصة،والتكنولوجيا،والحوادث،والكوارث،والصحة،والموضة،الديكور ،والريجيم، والمكياج، والتجميل، وكل ماهو جديد فى شبكات التواصل الاجتماعى المختلفة. وتتميز بتحديث آخر الأخبار لحظة بلحظة وعلى مدار الساعة.

- **مجموعة حماية**[194]: عنوان يتكون من مركب عطفى من نمط العناوين الوصفية (Desprective Title) التى تهدف إلى تصوير حالة أو فكرة معينة أو وصفها و التعبير عنها[195] . ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تهدف إلى الحفاظ على البنات، وحمايتهن من الابتزاز والتشهير من خلال تجميع أكبر عدد من الهاكرز المتطوعين من أجل اختراق أجهزة المبتزين، ومسح ما فيها، وذلك كما يُصرّح صاحب المدونة ابتغاء وجه الله تعالى

- **ياسر غسلان** [196]:عنوان اسمى شخصى يتكون من اسم صاحب المدونة ولقبه. ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة لصحفى سعودى متخصص فى الإعلام يتحدث فيها عن يومياته وخواطره، ويناقش فيها الأوضاع الاجتماعية، والثقافية فى المجتمع السعودى بأسلوب لايخلو من النقد الاجتماعى اللاذع.

- **تاتا تاتا**[197]:عنوان فعلى فى صيغة الماضى، وهى كلمة فصيحة الأصل عامية الاستعمال"فتأتأ"؛ أى مشى ثم سهلت الهمزة فى العامية إلى "تاتا". وفى لسان العرب

:"التأتاء :مشى الطفل الصغير" [198]. وتقال هذه الكلمة للطفل أثناءتعلمه المشى فى سنوات عمره الأولى.وأصل الكلمة من الهيروغليفية القديمة"تيتى" بمعنى "يدوس" ، وفى القبطية فإن تاتا بالمعنى نفسه.ومن الأسماء المرتبطة بهذا اللفظ اسم الملكة نفرتيتى ويعنى"الجمال يتهادى" [199].وقد تكرر لفظ تاتا تكرارًا لفظيًا للتأكيد وللفت انتباه القراء. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة سودانية مهداة كما يصرح مدونها لكل أطفال العالم بعامة والعرب بخاصة. وتقدم نصائح ومعلومات خاصة بالطفل، وحكايات قبل النوم، وأسئلة الأطفال الصغار للآباء والأمهات، وأشعار ،وألعاب، وأغانى خاصة بالأطفال.

العناوين التركيبية، ومنها:

- **زهرة..لم تنبت**[200]: تركيب جملة اسمية من مبتدأ وخبر، وهو من نمط العناوين المفارقية.وقد استهلت الكاتبة مدونتها برسالة أيقونية من خلال صورة فتاة تحمل وردة صغيرة ، وقول الكاتب أنيس منصور:"كونى جميلة بعض الوقت،عاقلة معظم الوقت..محترمة دائمًا إن استطعت"[201]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة ؛ فالمدونة نسائية تهتم بشئون المرأة بخاصة،وتعبر عن وجهة نظر كاتبتها التى قد لانتفق معها فى بعض الأحيان نظرًا لتشددها الواضح فى بعض الآراء.

- **الكيل بمكيالين**[202]:تركيب اسمى يعبر عن مفهوم سياسى صيغ بهيئته الحديثة عام 1912م.والكيل بمكيالين أو ازدواجية المعايير أو المعايير المزدوجة يشير إلى مجموعة من المبادىء تتضمن أحكاما مختلفة لمجموعة من الناس بالمقارنة مع مجموعة أخرى. والكيل بمكيالين هو نوع من التحيز الظالم لأنه ينتهك مقولة أساسية فى الفقه القانونى الحديث هى:"إن جميع الأطراف يجب أن تقف على قدم المساواة أمام القانون"[203]. وهذا المفهوم ينتهك مبدأ العدالة المعروف باسم الحياد– الذى يقوم على افتراض أن المعايير نفسها ينبغى أن تطبق على الناس جميعها– وذلك من خلال عقد مختلف الناس للمساءلة وفقًا لمعايير مختلفة.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة

دلالية غير مباشرة ؛ فهى مدونة ناقدة للوضع الاجتماعى. فالكاتبة قد أربكتها المعايير المزدوجة،والنفاق الاجتماعى،فقررت أن تجعل من هذه المساحة متنفسًا للتعبير عما بداخلها من مشاعر وأحاسيس متضاربة،وهى ليست هنا بصدد إطلاق المواعظ والحكم، أو تقديم الاستنتاجات والحلول، وإنما تقدم تجاربها ليعرف الخرون أننا جميعًا نتعرض لصور النفاق الاجتماعى المختلفة،ونواجه كمًا ضخمًا من المعايير المزدوجة.

- **الصحافة والإعلام بين يديك**[204]:عنوان يتكون من جملة اسمية خبرية،يرتبط بمحتوى المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة مدونة فلسطينية إسلامية اجتماعية ثقافية شبابية إعلامية،تهدف إلى وضع عدد كبير من ثقافة الإعلام بين يدى المسلمين، وتقدم مادة ثرية تساعد على إخراج إعلاميين متميزيين، ومقالات سياسية واجتماعية مهمة،وتحليلات لقضايا ساخنة، وموضوعات موجهة لفئة الشباب يطوق لها الإعلام.

- **يا نساء العالم اتحدّن**[205]:عنوان يتكون من مركب ندائى،ويحمل رسالة صريحة إلى كل نساء العالم بالاتحاد. ويعد هذا النوع من نمط العناوين المقتبسة (Quotation Title)[206]؛ فهو مقتبس من عنوان مسلسل تليفزيونى كوميدى شهير"يا رجال العالم اتحدوا"، مع إبدال الدال الاسمى"نساء" بالدال "رجال"،والدال الفعلى"اتحدّن" بالدال "اتحدوا". وتوجه كاتبة المدونة رسالة عامية للرجال فى مستهل مدونتها توضح غرضها وهدفها الأساس إذ تقول:" مش عاوزين نقهر الرجالة،ولابنطالب بحقوق المرأة لأننا قنوعين باللى وصلناله لحد دلوقتى،بس نفسنا نحقق أحلامنا،ومحدش يقف فى طريق نجاحنا بحجة إننا بنات" [207] . ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ إذ تعرض موضوعات اجتماعية تهم المرأة بعامة، و المرأة العربية والمصرية بخاصة،وترصد تجارب الكاتبة الشخصية فى مواقف اجتماعية مختلفة.

- **مش آسف على الإزعاج**[208]:عنوان يتكون من تركيب منفى بأداة النفى العامية"مش"؛ فنفى غير الفعل فى العامية،يتم بأن تسبقه الأداة مش أو موش[209].ويعد هذا العنوان من نمط العناوين المقتبسة كذلك ؛ فالعنوان مقتبس من اسم فيلم عربى

كوميدى للفنان أحمد حلمى.والمدونة مصرية اجتماعية أدبية ساخرة لمهندس معمارى يعبر فيها عن آرائه وأفكاره بأسلوب ساخر ؛ إذ يلتقط مواقف تمر بنا فى الحياة دون أن نلتفت إليها،ويلقى عليها الضوء،ويضعها تحت المجهر بأسلوب لايخلو من خفة الظل.

- **راضى دائمًا وأحيانًا مش راضى**[210]:عنوان يتكون من مركبين اسميين معطوفين،التركيب الأول مثبت ، والآخر منفى بأداة النفى العامية "مش"، ويعد من نوع العناوين المقارنة (Comparative Title) التى تعتمد فى صياغتها على عنصر المقابلة بين شيئين أو حقيقتين أو واقعتين أو أكثر، أو المفاضلة بين حالتين أو وضعين[211]، ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالكاتب يعبر عن آرائه وأفكاره التى تتفاوت بين الرضا والقبول أوالشجب والرفض تجاه الأحداث المختلفة التى نمر بها فى حياتنا اليومية ،أو الأحداث العالمية التى قد تحدث من حولنا.

- **عايزة أتجوز**[212]:عنوان يتكون من مركب اسمى. ويرى د.محمد داود التنير أن اسم الفاعل العامى (عاوز أو عايز) لفظ صحيح فصيح الأصل"فالعوز كلمة عربية صحيحة ، إذ يقال عوز الشىء عوزًا وعازة وعوزًا معناها لم يجده وهو يحتاج إليه.ومن هنا فالمرء يعوزه الشىء ،فهو عاوز له،اسم فاعل"[213].أما د.شوقى ضيف فيرى أنه خطأ شائع والصواب (مُعوز) لأنه اسم فاعل من فعل رباعى؛إذ يقال أعوز الشىء زيدًا إذا احتاج إليه ،فهو معوز أى محتاج. ويوضح د. شوقى ضيف أن هذا الخطأ قديم فى العامية المصرية وفصحاها ؛إذ ذكره العماد الأصبهانى فى كتابه الخريدة بالقسم الخاص بشعراء مصر فى القرن السادس الهجرى ، مخطئًا بعض شعرائها فى استخدامهم لاسم الفاعل(عايز) [214] . ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فالمدونة لطبيبة صيدلانية هى غادة عبد العال والتى تم تحويلها إلى المسلسل التليفزيزنى الشهير"أنا عايزة أتجوز". وتعرض من خلالها مشكلة العنوسة ،وتأخر سن الزواج بأسلوب كوميدى ساخر ،يتميز بالفكاهة وخفة الظل.واستطاعت هذه المدونة أن تستقطب أعدادًا كبيرة من القراء لأسلوبها المميز الذى تفردت به المُدونة مما حقق لها جماهرية كبيرة ،

وشهرة واسعة. وقد تمّ تجميعا فى كتاب، وترجمت إلى عدة لغات منها الإنجليزية،والألمانية،والإيطالية. وقد حصلت هذه المدونة على عدة جوائز.

- **عاوز أتجوز**[215]: عنوان يتكون من مركب اسمى أيضًا، وتعد هذه المدونة هى المدونة المقابلة لمدونة "أنا عايزة أتجوز". ويرتبط العنوان بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛فالمدونة اجتماعية شبابية تتميز بالطابع الترفيهى وخفة الظل، وتتناول مذكرات شاب يريد الزواج، فيعرض القضية بأسلوب ساخر لا يخلو من خفة الظل.

- **مش عايز أتجوز**[216]: عنوان يتكون من تركيب منفى بأداة النفى العامية "مش". ويرتبط العنوان بمحتوى المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تتناول تكاليف الزواج الباهظة، وأعداد الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج طبقًا لتعداد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ومواصفات فتاة أحلام الشباب، وغيرها من الموضوعات المختلفة التى تتعلق بالزواج.

- **جواز واتجوزنا**[217]:عنوان يتكون من مركب عطفى ، ويعد المعطوف(اتجوزنا) تكرارًا جزئيًا لصيغة المعطوف عليه(جواز).والتكرار الجزئى (Partial Recurrence) هو التكرار الذى ينطوى على استخدام مكونات اللفظ الأساسية (Basic Word Components) مع نقله إلى صنف كلامى آخر (Different Word Class)؛ كانتقاله من فئة الاسم إلى فئة الفعل كما فى هذا المثال . وقد أشار روبرت دى بوجراند ودريسلر (Robert de Beaugrande and Dressler) إلى هذا النوع من التكرار فى كتابهما "مقدمة إلى لغويات النص (Introduction to Text Linguistics). وقد لاحظ دريسلر (Dressler) من استقصائه لهذا النوع من التكرار أن وجوده قد يسمح للمرسل التمكن من خلق تعبيرات جديدة وربما تكون غير مسبوقة أو فريدة[218]. ويعطى هذا النوع من التكرار أو إعادة اللفظ منتج النص القدرة على خلق صور لغوية جديدة لأن أحد العنصرين المكررين قد يسهل فهم الآخر، كما أنه يفيد عمل ما يشير إشارة خالصة إلى عموم الترابط المفهومى مع تجنب الرتابة التى يؤدى إليها مجرد التكرار[219]. وقد

أدى استخدام هذا النوع من التكرار فى العنوان إلى إحداث جناس بين المعطوف والمعطوف عليه، وشد انتباه القارىء إلى بنية العنوان.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فالمدونة مدونة مصرية تقدم صاحبتها فيها آراءها وخبراتها حول العلاقة بين الرجل والمرأة،والمشكلات الزوجية وكيفية حلها ،وغيرها من المواقف والحوادث التى تمر بنا فى الحياة الاجتماعية. وتحاول الكاتبة أن تعالج هذه المواقف بأسلوب أدبى لايخلو من الدعابة وخفة الظل.

- **البنات عايزة إيه**[220]:عنوان يتكون من جملة استفهامية عامية، وهو من نمط العناوين التساؤلية (Question Title)[221]، التى تبنى على سؤال أو تساؤل لمزيدٍ من الإثارة، وجذب اهتمام القراء لمحتوى المدونة فعلامة الاستفهام تجذب عددًا كبيرًا من القراء، وتحرك فيهم غريزة الاهتمام، وبخاصة إذا كان التساؤل ينصب على أمرٍ مهم يتعلق بأمورٍ أو قضايا تشغل بال الجمهور[222].ويرتبط العنوان بمضمون المدونة بعلاقة دلالية غير مباشرة؛فالمدونة لفتاة تتحدث فيهاعن خواطرها ويومياتها،وتتعرض فيها لبعض الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالأسرة كنظافة المنزل، وأمور الطبخ، وتفكير المرأة الشرقية بين ظل الرجل وظل الحائط على حد قولها، وتتناول بعض المشكلات الاجتماعية كالطلاق وأسبابه، وكيفية مواجهته.

- **طبيب ...بلا سماعة** [223]: :عنوان يتكون من تركيب اسمى من نمط العناوين المقتبسة؛فالعنوان مقتبس من اسم المسلسل العربى "فارس بلا جواد" مع كسر المزاوجات اللفظية وإبدال الدال الاسمى "طبيب" بالدال الاسمى"فارس"،والدال الاسمى " سماعة" بالدال الاسمى "جواد". ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة اجتماعية ترفيهية كوميدية تتناول يوميات الكاتب والمواقف المختلفة التى يمر بها، وبعض الأشعار والخواطر. وقد اختار الكاتب هذا العنوان للفت انتباه قرائه لمتابعة محتوى المدونة.

- **التعليم تهذيب وإصلاح**[224]:عنوان يتكون من جملة اسمية خبرية من نمط العناوين المقتبسة كذلك؛ فالعنوان مقتبس من المقولة الشهيرة " السجن تهذيب وإصلاح" مع كسر المزاوجات اللفظية وإبدال الدال الاسمى "التعليم" بالدال الاسمى "السجن" بغرض السخرية والتهكم والنقد الاجتماعى اللاذع لحال التعليم فى مصر. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تهتم بحال التعليم فى مصر، ومشكلاته، وكيفية مواجهتها.ويوضح المدون فى مستهل المدونة الرسالة التى تقدمها مدونته والهدف منها إذ يقول:"التعليم فى مصر مثلث أحد أضلاعه الطالب ،والضلعان الآخران المدرس والمنهج الدراسى،ولتطوير التعليم يجب الاهتمام بأضلاع المثلث الثلاثة فى نفس الوقت حتى يكون التطوير ناجحًا.لكن للأسف هناك أيدى خفية تسعى لبقاء المثلث مكسور الأضلاع فهل نتركه مكسورًا ؟" [225].فالكاتب يوجه هذا السؤال لقرائه لإثارة الانتباه، وقدح الأذهان لمشاركته فى محاولة البحث معه عن إجابة، ومحاولة حل هذه المشكلة ، وعلاجها.

- **حضرتك حى ولا عايش** [226]:عنوان استفهامى عامى غرضه السخرية والتهكم.ويتكون العنوان من جزءين؛ الجزء الثانى(عايش) يعد تكرارًا بالترادف للجزء الأول(حى). ويعد التكرار بالترادف أو شبه الترادف (Repetition of a Synonym or near Synonym) شكلاً من أشكال الاتساق المعجمى؛ إذ يلعب دورًا رئيسًا فى التماسك النصى (Textual Cohesive)[227]. ويعد مرادفًا لما أطلق عليه ابن الأثير فى كتابه "المثل السائر" التكرير فى المعنى دون اللفظ[228]، وهو ما يطلق عليه بالمصطلح الحديث التكرير المضمونى. وقد استخدم المدون هذا النوع من التكرار فى العنوان لجذب انتباه القراء، ولتوصيل رسالته الإقناعية الساخرة عن أوضاع المجتمع. ويرتبط العنوان بالمضمون بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تحتوى على مجموعة من خواطر المدون،وكتاباته الناقدة لأوضاع المجتمع، وبعض أشعاره، كما اشتملت على مجموعة

خطب ذات طابع دينى من إلقاء المدون عن الموت، والأخلاق، والشيطان ومداخله وغيرها.

- **سيبنى أحلم** [229]:عنوان يتكون من جملة فعلية،وسيبنى هى كلمة فصيحة الأصل عامية الاستعمال "فسَيّبَ الشيء: تركه،وسَيّب الدابة أو الناقة أو الشيء: تركه يسيب حيث يشاء...وساب يسيب:مشى مسرعًا... إلخ "[230]. ويرتبط العنوان بمضمون المقال بعلاقة دلالية غير مباشرة؛فالمدونة لمعلمة مصرية تعبر فيها عن خواطرها، وأحلامها، وآمالها وطموحاتها التى تحلم بتحقيقها.تقول الكاتبة فى مستهل مدونتها:"أنا حلمت بحاجات كتير، واتمنيت حاجات أكتر، لكن لاقيت مع الزمن أحلامى بتضيع من بين إيديا، وفضلت أدور عليها ولسة هدور عليها،تفتكروا ممكن فى يوم ألاقيها" [231]. وهكذا تسهم المقدمة فى تأكيد العلاقة بين عنوان المدونة ومضمونها بطريقة أكثر إسهابًا وتوضيحًا مما يحقق التماسك النصى(Textual cohesive).

- **بحبها وبموت فيها** [232]:عنوان يتكون من جملتين فعليتين معطوفتين.وتبدأ المدونة برسالة أيقونية تفسيرية بصرية توضح المقصد من العنوان،وهى "صورة لعلم مصر". ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة فالحبيبة التى يتغنى المدون بحبها هى مصر. وتحمل المدونة الطابع الوطنى، وتحث الشباب على العمل الدؤوب من أجل رفعة شأن البلاد وتعميرها بأسلوب لايخلو من النقد الاجتماعى اللاذع. وتناقش أحوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية من خلال يوميات المدون والمواقف والتجارب التى يمر بها ويرصدها لقرائه فى مدونته.

- **مدونة المكتبين بالمنوفية** [233]:عنوان يتكون من جملة اسمية،ويرتبط بمضمون المدونة بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة لطلبة الفرقة الرابعة بقسم المكتبات فى جامعة المنوفية، وتهتم هذه المدونة بنشر الأعمال،والأبحاث ، والمقالات فى مجال المكتبات،والوقوف على كل ماهو جديد فى هذا المجال، والتعرف على آراء المتخصصين. ومن أهم موضوعاتها؛ الأشكال الجديدة لمصادر المعلومات مع

التمثيل،المـدونات وتعريفهـا ومواصـفاتها، أقسـام المكتبـات ودورهـا فـى ظـل مجتمـع المعلومـات، حقـوق الملكيـة الفكريـة فـى البيئـة الرقميـة، الجـرائم المعلوماتيـة ،والأمـن المعلوماتى فى القرآن الكريم، وغيرها. هذا بالإضافة إلى أنها تسمح بنشر هوايات الشباب ومواهبهم لإعطائهم فرصة لإظهارها والاهتمام بها. وتقدم أيضًا عروضًا لبعض الكتب والمكتبات الخاصة بجامعة المنوفية.

- **مجرد عالم افتراضى آخر** [234]:عنوان يتكون من جملة اسمية محذوفة المبتدأ ،والتقدير(هو مجرد عالم افتراضى آخر) ، ويعنى به المدون عالمه الخاص كما يصرح فى مستهل مدونته إذ يقول:"نظرة سريعة إلى عوالم سوداوية كئيبة،وعوالم طفولية ساذجة، وأخرى وردية حالمة بألف حلم وحلم، عوالم من التناقض أعيشها بمفردى فى عالمى الافتراضى الخاص" [235] . ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة تتناول أحوال الإسلام والمسلمين فى بعض الدول الأجنبية، وتقدم بعض الموضوعات المهمة مثل سيطرة التجربة وصراع الواقع بين العربية والإنجليزية، والتكنولوجيا الحيوية، واليوم العالمى للغة العربية، وغيرها من الموضوعات المهمة الشيقة للقراء.

- **فنجان قهوة ؟** [236]: عنوان استفهامى محذوف الأداة وتقديره: هل تريد فنجان قهوة؟ وقد حذفت أداة الاستفهام استنادًا على السياق الذى وردت فيه، وحلت النغمة الصوتية الصاعدة محل أداة الاستفهام المحذوفة[237]. والعنوان التساؤلى (Question Title) يحقق الإثارة، ويلفت اهتمام القارئ لمضمون المدونة؛ فعلامة الاستفهام– كما ذكرنا آنفًا– تجذب عددًا كبيرًا من القراء، وتحرك فيهم غريزة الاهتمام.لذا اختار الكاتب أن يجتذب جماهيره من خلال دعوتهم إلى مشاركته فى تناول فنجان من القهوة يتمثل فى مضمون مدونته ورسالته التى يريد توصيلها عن طريقها.ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة لشاب عراقى وتدعو للسلام مع البشر جميعهم بكافة أطيافهم ،بل أيضًا مع الحيوان، والأرض، والنبات، وذلك من خلال موضوعاتها التى

تدعو للتراحم والتعاطف ؛ مثل:السلام،العفو،وغيرها من الموضوعات التى تتناول القيم الإنسانية، والمُثل الروحية.وتبدأ المدونة برسالة إنسانية فى مستهلها موجهة من المدون إلى جميع قرائها؛ إذ يقول المدون:"السلام عليكم، مهما بلغ الإنسان من رقى فى العلم بكافة فروعه واختصاصاته لم يرتق إلى الإنسانية ومعناها الحقيقى؛ لكون الإنسانية هى أرقى العلوم من حيث الإرث والتطبيق.الكل يراجع ما فعله فيما سبق، ويبدأ بوضع لبنة جديدة من تعاملات صادقة بين كل المخلوقات ولاتقتصر على الإنسان فقط بل مع الحيوان والأرض والشجر وكل ما يحيط به من تعاملات وعبادات...إلخ". [238]

- **معانا 9× الخير** [239]:عنوان يتكون من خبر مقدم عامى ومبتدأ مؤخر،وبها علامة أيقونية هى (×) بدلاً من لفظ (فى) للفت انتباه القراء. وتحمل المدونة فى مستهلها رسالة موجهة إلى جميع قرائها إذ يقول المدون "ليكن سعيك إلى الخير كالذى يسير على التراب الذى نرى أثره ولا نسمع صوته". ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛فالكاتب يعرض فيها خواطره، ويومياته، وأقوال الحكماء، وبعض القصص المفيدة ليستفيد منها قرائه بأسلوب أدبى شيق. وقد اختار هذا العنوان اللافت ، بالإضافة إلى المقدمة التى سطرها بأسلوبه لجذب انتباه القراء لمتابعة محتوى المدونة، وما تقدمه من أقوال، وحكم، وقصص، وتجارب تفيد القراء.

- **المرصد التونسى للحقوق والحريات النقابية** [240]:عنوان يتكون من جملة اسمية ، وهو من نمط العناوين المختصرة(Summary Title) التى تلخص مضمون المدونة ومحتواها. وغالبًا ما نجد هذا النوع من العناوين–كما ذكرنا آنفًا– فى المدونات التى تعالج أمورًا أو قضايا ذات صلة مباشرة بقاعدة عريضة من القراء[241]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة لشاب تونسى و تهتم بالأمور النقابية والحقوقية والسياسية التونسية، وتختص بتسجيل الانتهاكات ضد النقابيين والعمال.

المدونات العربية ذات العناوين الأجنبية:

وقد استخدم بعض المُدونين العناوين الأجنبية لأسباب عدة، من أهمها:

(1) شد القراء إلى مضمون المدونة للتعرف على محتواها، وهويتها.

(2) ثقافة المدون الأجنبية فى بعض الأحيان، والتى تجعله يميل إلى استخدام اللغة الأجنبية.

ومن هذه العناوين فى المدونات العربية الاجتماعية،مايلى:

- I think [242]: أى **(أنا أفكر)** ، ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة لفتاة سعودية تعبر فيها عن آرائها، ومعتقداتها، ويومياتها،وخواطرها،وأشعارها،والمواقف التى تمر بها فى حياتها،والأحداث التى تتعرض لها بأسلوب أدبي شيق يجذب القارىء لمتابعة المدونة.

- Rasha Tips [243]: وتعنى **(نصائح رشا)** ، ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة ؛ فالمدونة تحمل اسم صاحبتها و تقدم نصائح للشباب فى مجال العمل، وكيفية اختيار الوظيفة الملائمة لامكانيات الشباب،وخدمات توظيفية، وفرص عمل، وورش عمل مجانية، ولقاءات دورية، وتدريبات للتعرف على مهارات البحث عن عمل، ومتطلبات السوق، هذا بالإضافة إلى عقد صالون شهرى للشباب.

- Perfumes and Fragrance [244]: وتعنى **(العطور والتجميل) ،** ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تعرض كيفية تصنيع العطور فى المنزل، وكيفية تسويقها، وتقدم الوصفات الخاصة بالعطور المختلفة.

- Nostaliga [245]: و **(نوستالجيا)** هو مصطلح يستخدم لوصف (الحنين إلى الماضى)، وهى كلمة يونانية الأصل، وتشير إلى الألم الذى يعانيه المريض إثر حنينه إلى العودة إلى بيته ،وخوفه من عدم تمكنه من ذلك إلى الأبد. وقد تمّ وصفها على أنها حالة مرضية أو شكل من أشكال الاكتئاب فى بدايات الحقبة الحديثة،ثم أصبحت

بعد ذلك موضوعًا ذا أهمية بالغة فى الفترة الرومانتيكية.وفى الغالب النوستالجيا هى حب شديد للعصور الماضية بشخصياتها وأحداثها[246]. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة، فالمدونة لشاب فلسطينى يحكى فيها عن خواطره، وآرائه، ويومياته، ويسرد فيها تجربته الشخصية عن الحنين إلى كل شىء فقده؛ إلى مصر التى عاش فيها زمنًا طويلاً، وإلى فلسطين التى لم يعش فيها حتى الآن.ويتحدث أيضًا عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية فى فلسطين بعامة، وفى قطاع غزة بخاصة، كما يعرض آراءه الشخصية فى الفن والسينما، وغيرها من المجالات.

- My Seasonal Muse [247]: وتعنى **(ملهمتى الموسمية)** ، ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة دلالية غير مباشرة؛ فالمدونة لطبيبة سعودية تروى فيها رحلاتها، ويومياتها، وخواطرها بوصفها طبيبة فى مستشفى خيرى ببنجلاديش ، فقد عملت بها لمدة شهرين . وتقدم أيضًا من خلال مدونتها بعض المقتطفات الشعرية لنزار قبانى، ومحمود درويش، هذا بالإضافة إلى بعض المقالات ، والكتابات القصصية.

العناوين العربية المكتوبة بحروف أجنبية:

وهذه العناوين قليلة للغاية فى العناوين الاجتماعية فى عينة الدراسة. وهذه الظاهرة تسمى (الفرنكوآراب). والفرنكوآراب هو كتابة الألفاظ العربية بحروف لاتينية. وقد اشتهرت بأسماء كثيرة منها؛ الفرانكو،الفرانكوآراب، والعربيزى، والأنجلوعربى، والأرابيش،وغيرها [248]. ومن أمثلتها فى عينة الدراسة:

- **مدونة** (Tatwaire) [249]:**(تطوير)** عنوان لمدونة عربية كُتب بحروف أجنبية لشد انتباه القارىء إلى محتوى المدونة؛ فالحروف الأجنبية هنا تعد علامة أيقونية بصرية تسهم فى جذب القارىء واستقطابه لتصفح المدونة، والتعرف على محتواها. ويرتبط عنوان المدونة بمضمونها بعلاقة موضوعية مباشرة؛ فالمدونة تقدم كل ماهو جديد ومميز

من كتب، وتلخيصات، ومحاضرات، ودروس مميزة لأشهر رواد التنمية البشرية، وتطوير الذات، والقدرات البشرية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تسجيل الملحوظات والنتائج التالية:

1- أن العناوين الاسمية هى أكثر أنماط العناوين استخدامًا؛ فالاسمية تعد خاصية مميزة فى بنية العنوان، حتى تكاد تكون الخاصية الأساس فى العنونة لثبات دلالة الاسمية على المسمى، وهذا ما يوفر القصد من العنوان ، فنسبة العناوين الفعلية جاءت ضئيلة للغاية فى عينة الدراسة.

2- أن العلاقة بين العنوان ومحتوى المدونة غالبًا ما تكون علاقة دلالية غير مباشرة، وقد تكون العلاقة موضوعية مباشرة، ولكن بنسبة أقل.

3- أن هناك عناوين عديدة فى المدونات الاجتماعية قد تناولت قضايا ومشكلات بعينها مثل مشكلة الزواج، وتأخره عند الشباب والفتيات ، ومن أمثلتها ؛ مدونة "أنا عايزة أتجوز"، "عاوز أتجوز"، "مش عاوز أتجوز"، و"جواز واتجوزنا"، وغيرها.وذلك نظرًا لأهمية القضية المطروحة، واحتلالها مساحة كبيرة من اهتمام جماهير القراء المتابعين للمدونات الاجتماعية.

4- أن هناك عناوين كثيرة فى المدونات الاجتماعية قد تناولت موضوعات بعينها مثل وصفات الطبخ المختلفة، ومن أمثلتها؛ "مدونة حبهانة وعالم الطبخ"، "وطاجينكم"، و"وصفات طبخ"،و"مطبخنا"، وغيرها. وذلك لأهمية الموضوع ، واستقطابه لأعداد كبيرة من القراء، فالطبخ وفنونه من الأولويات التى لاغنى عنها فى كل الأسر والمجتمعات.

5- أن هناك بعض العناوين الاجتماعية التى اشتملت على نوعٍ من التكرير بين أجزاء العنوان فى عينة الدراسة كالتكرير اللفظى مثل عنوان"تاتا تاتا"، والتكرير بالترادف مثل "حضرتك حى ولا عايش"، والتكرير الجزئى مثل "جواز واتجوزنا".

6- أن العناوين العامية فصيحة الأصل عامية الاستعمال تحتل جزءًا كبيرًا من عناوين المدونات الاجتماعية؛ نظرًا لقربها واستقطابها لشريحة كبيرة من جماهير القراء من مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية، ومن أمثلتها؛ " فزلكات"، و"تاتا تاتا"، و"سيبنى أحلم"، وغيرها.

7- أن هناك بعض العناوين مقتبسة من أسماء المؤلفات، و المسلسلات ، والأفلام التليفزيونية مثل "الحرافيش" المقتبس من اسم رواية "ملحمة الحرافيش" للكاتب نجيب محفوظ"، "ووحى القلم" المقتبس من كتاب"وحى القلم" لمصطفى صادق الرافعى، "ويا نساء العالم اتحدّن" المقتبس من اسم المسلسل التليفزيونى الشهير"يا رجال العالم اتحدوا" مع استبدال بعض الدوال اللغوية، و"طبيب...بلا سماعة" المقتبس من اسم المسلسل التليفزيونى"فارس...بلا جواد" مع استبدال بعض الدوال اللغوية كذلك، و"مش آسف على الإزعاج" المقتبس من الفيلم الكوميدى الشهير"آسف على الإزعاج" لأحمد حلمى مع استخدام أداة النفى العامية"مش" ،وغيرها.

8- أن العناوين فى المدونات الاجتماعية متعددة الأنماط والأنواع فمنها العناوين الاستفهامية؛ مثل: "حضرتك حى ولا عايش؟"،"فنجان قهوة؟"، ومنها العناوين المقتبسة – التى ذكرتها آنفًا، ومنها العناوين المفارقية مثل"كورنيش الرياض"،"وزهرة لم تنبت" ومنها العناوين التى تحمل أسماء شخصيات بعينها مثل "ياسر غسلان"،ومنها العناوين الوصفية مثل"وصفات طبخ" ، و"طائر حزين"، ومنها العناوين الملخصة المختصرة مثل "إجراءات التجنيد"، و"أخبار مصر والعالم"، وغيرها.

9- أن بعض العناوين تعد قوالب لغوية فى هيئة مصاحبات لفظية، وقد فرق المدون هذه المصاحبات اللفظية فرقًا مقصودًا باستبدال أحد الدوال لإثارة انتباه القراء بالمواجهة بين قوالب مألوفة وقوالب مولدة أو مبتكرة، ولتحقيق مزيدٍ من التماسك النصى مثل: "التعليم تهذيب وإصلاح"، وأصل التعبير "السجن تهذيب وإصلاح"، وغيرها.

10-أن هناك بعض المدونات العربية الاجتماعية ذات أسماء أجنبية مثل: " I think"،"Rasha Tips"،"Perfumes and Fragrance"،"Nostaliga"، " My Seasonal Muse"،وغيرها.ويرجع ذلك لثقافة المدون الأجنبية، أو محاولته لفت انتباه القراء لمتابعة مدونته،وتصفح محتواها.

11-أن هناك بعض العناوين العربية فى المدونات الاجتماعية مكتوبة بحروف لاتينية وهو ما يسمى بالفرانكوآراب. وتعد هذه العناوين قليلة للغاية فى عينة الدراسة، ومن أمثلتها" Tatwaire". وقد استخدم المدون الحروف الأجنبية بوصفها علامة أيقونية بصرية تشد انتباه القارىء لمتابعة محتوى المدونة.

12-أن العناوين العبارية فى عينة الدراسة هى أكثر الأنماط استخدامًا فى المدونات الاجتماعية ، يليها العناوين التركيبية، ثم العناوين المفردة.

وفيما يلى أقدم تخطيطياً بيانياً يبين نسب أنماط العناوين فى المدونات الاجتماعية:

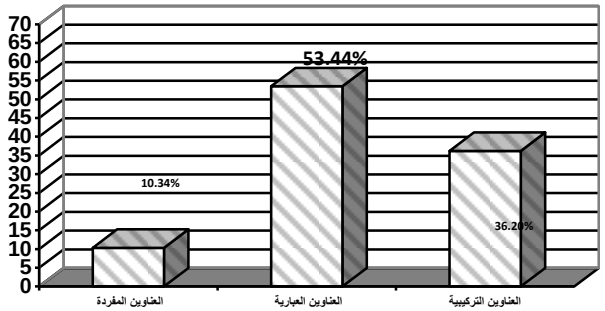

ويتضح من التخطيط البيانى السابق أن نسبة العناوين العبارية أكثر من نصف عينة الدراسة، بينما تمثل العناوين المفردة نسبة ضئيلة حوالى 10.34%؛ أى حوالى عُشر عينة الدراسة.

هوامش البحث:

(1) راجع الجزار، محمد فكرى، 2006م : العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ص 130.

(2) المرجع السابق ص 18-19، بتصرف.

(3) المرجع نفسه ص 141-142.

(4) حمداوى، جميل، 1997م : السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثالث (يناير - مارس)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ص 100.

(5)دليل مدونات العرب http://ab-dir.blogsot.com

(6) مدونة www.wikipedia.org/wiki/

(7)Mass Communication<<http://masscomm.kenaonline.net>>

مقال منشور على شبكة الانترنت،2010/9/13م.

(8)Ibid<<http://masscomm.kenaonline.net>>

مقال منشور على شبكة الانترنت،2010/9/13م.

(9) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، د.ت: لسان العرب (طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة، تحقيق نخبة من العاملين بدار المعارف عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلى، دار المعارف، القاهرة، مادة (عنا)

(10) المرجع السابق، مادة (عنن).

(11) راجع الجزار، محمد فكرى : العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبى، مرجع سابق ص 20-23.

(12) Crystal, David, 1991: A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishers, Oxford, Third edition , p. 312, term (semiotics).

([13]) Gray, Martin, 1997 : A Dictionary of Literary Terms, Longman York Press, Signapore , Seventh Impression , p. 264, term (Sign).

([14]) راجع مزيد، بهاء الدين محمد : أجناس خطابية معاصرة- (مقاربة معلوماتية)، مقال منشور على شبكة الإنترنت، مجلة أفق الثقافية، 2007/3/1م.

<<http://www.Ofouq.com/today/modules.php? name=news&file=article&sid=112>>

([15]) راجع حمداوى ، جميل: السيميوطيقا والعنونة ، مرجع سابق ص 99.

([16]) دولودال جيرار/ ريطورى، جوويل، 2004م : السيميائيات أو نظرية العلامات، ترجمة عبد الرحمن بُو علي، دار اللحوار للنشر والتوزيع ، اللاذقية- سوريا، الطبعة الأولى ص 53.

([17]) المرجع السابق ص 23.

([18]) عنانى، محمد، 1997م : المصطلحات الأدبية الحديثة (دراسة ومعجم إنجليزى - عربى)، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، القاهرة، الطبعة الثانية، ص 155.

([19]) راجع فاخورى، عادل، 1990م: تيارات فى السيمياء، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى ، ص 57-59.

([20])راجع العبد، محمد ،1998م: اللغة والإبداع الأدبى، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى ، ص 48.

([21]) راجع حمداوى، جميل : السيميوطيقا والعنونة، مرجع سابق ص 87.

([22]) Dòmine, Marin, Marta: At First Sight (Paratextual Elements in the English translations of La Plaça Del Diamant, Laurier University. <<http://www.Cadernos.ufsc. br/online/Cadernos11/Marta.pdf>>.

([23]) حمداوى، جميل : السيميوطيقا والعنونة، مرجع سابق ص 98، بتصرف.

([24]) Maiorino, Giancarlo: First Pages (APoetic of Titles).

<<http://www.Psupress.org/books/Titles/978-0-271-02996-2.html>>.

([25]) Genette, Gerard, 1997: Paratexts (Thresholds of Interpretation), translated by Jane E. Lewin, Cambridge University Press, U.K , pp. 56-57.

(26) حمداوى، جميل : صورة العنوان فى الرواية العربية، مجلة أقلام الثقافية، غزة - فلسطين، مقال منشور على شبكة الإنترنت، 2007/2/12م.

<<http://www.arabicnadwah.Com/ articles/Unwan-Hamadeou.htm>>

(27) Taha, Ibrahim: the Power Of The Title (Why Have You left the horse alone by Mahmud Darwish), Edinburgh Press.

<<http://www.uib.no/jais/V003ht/03-066-083 taha 2.htm>>.

(28) جميل حمداوى، جميل : صورة العنوان فى الرواية العربية، مرجع سابق، مقال منشور على شبكة الإنترنت:

<<http://www.arabicnadwah.com/articles/Unwan-Hamadeou.htm>>.

(29) راجع بلال، عبد الرازق ، 2000م : مدخل إلى عتبات النص (دراسة فى مقدمات النقد العربى القديم)، تقديم د. إدريس نقورى، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء - المغرب ، ص 23.

(30) حمداوى، جميل: لماذا النص الموازى؟، مقال منشور على شبكة الإنترنت.

<<http://www.doroob.com/?P=10446>>

(31) Lahlou, Naguib ,1989 : The Poetics of Titles (Further Discriminations), PALA: the Poetics and Linguistics Association .

<<http:www.pala.ac.uk/op/paper02.doc>>.

(32) راجع حمداوى، جميل : صورة العنوان فى الرواية العربية، مرجع سابق، مقال منشور على شبكة الإنترنت.

<<http://www.arabicnadwah.com/articles/unwan-Hamadeou.htm.>>.

(33) راجع حمداوى ، جميل: السيميوطيقا والعنونة، مرجع سابق ص 101.

(34) المرجع نفسه ص 100.

(35) Taha, Ibrahim: The Power Of The Title (Why have you left the horse alone by Mahmud Darwish), op. cit.

(36) عويس، محمد، 1988م : العنوان فى الأدب العربى (النشأة والتطور)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى ، ص 230، بتصرف.

(37) الحمامصى ، جلال الدين، 1965م: من الخبر إلى الموضوع الصحفى، دار المعارف بمصر، القاهرة ، ص 219.

(38) عتمان، نعمات أحمد ، 2006م : فنون التحرير الصحفى، دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، ص 52.

(39) الحمامصى، جلال الدين: من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 224.

(40) على، أسامه عبد الرحيم ، 2003م : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ص 129.

(41) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 223.

(42) عتمان ، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص 53.

(43) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 226.

(44) على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 129.

(45) الحمامصى ، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 226.

(46) على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 128.

(47) عتمان، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص 54.

(48) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 221.

(49) المرجع السابق ص 220-221.

(50) عتمان، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص 59.

(51) المرجع السابق ص 54.

(52) Harriss, Julian,and others: Fundamentals of News Gathering, Writing and Editing ,Macmillan Publishing Co. ,Inc., U.S.A ,p. 444.

([53]) Ibid., p. 452.

([54]) أبو زيد ، فاروق، 2000م : فن الخبر الصحفى، عالم الكتب،القاهرة، الطبعة الرابعة، ص 165.

([55]) Harriss, Julian, ana others: Fundamentals of News Gathering, Writing and Editing, op. cit., p. 454.

([56]) Ibid., p. 444.

([57]) Ibid., p. 453

([58]) Ibid., p. 454.

([59]) Ibid., p. 454.

([60]) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 216.

([61]) مزيد، بهاء الدين محمد : أجناس خطابية معاصرة، مقال منشور على شبكة الإنترنت، مرجع سابق.

<<http://www.Ofouq.com/today/modules.php? name=news&file=article&sid=112>>

([62]) الحنصالى، سعيد، 1995م : بداية ونهاية (قراءة وتحليل)، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ، ص 17.

([63]) راجع مفتاح ، محمد، 1987م : دينامية النص تنظير وإنجاز، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ص 59-60.

([64]) راجع أوشان، على آيت ، 2000م : السياق والنص الشعرى من البنية إلى القراءة، تقديم د. إدريس بلمليح، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ص 142-143.

([65]) راجع الجزار، محمد فكرى : العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبى، مرجع سابق ص 19-20.

([66]) المرجع السابق ص 20.

([1]) http://fazlakat.wordpress.com

([68])http://alkoga.blogspot.com

([69])http://el-harafeesh.blogspot.com

(70)http://uwtarr.blogspot.com

(71)http://7aneeen.blogspot.com

(72)http://almasken.blogspot.com

(73)http://barudi127.blogspot.com

(74)http://www.habahanacooking.blogspot.com

(75)http://universaliausine.blogspot.com

(76)www.eltagnid.blogspot.com

(77)http://jalstsamr.blogspot.com

(78)http://elalamnews.blogspot.com

(79)http://a7laas7ab4ever.blogspot.com

(80)http://eldmassy.blogspot.com

(81)http://ensan-nageh.blogspot.com

(82)nightcairo.blogspot.com http://

(83)www.kriyadh.blogspot.com

(84)http://ruaaalabazirgm.blogspot.com

(85)http://omelbanen-ema.blogspot.com

(86)http://craft-home.blogspot.com

(87)http://tajincom.blogspot.com

(88)http://meshmosta7el.blogspot.com

(89)http://anaweshabee.blogspot.com

(90)http://rowaqmasry.wordpress.com

(91)http://taerhazeen.blogspot.com

(92)http://ebnmaser.blogspot.com

(93)http://job-gulf .blogspot.com

(94)http://mozf .blogspot.com

(95)www.mamlakty.com

(96)www.osama21mx.spaces.live.com

(97)http://so7bah.blogspot.com

(98)http://black-roses-candles.blogspot.com

(99)http://ahmedbn221.blogspot.com

(100)http://matbakhna.blogspot.com

(101)http://ahmedbooks.blogspot.com

(102)http://emyromantic.blogspot.com

(103)http://shokeir.blogspot.com

(104)http://akhbar-ahram.blogspot.com

(105)http://hemayah.wordpress.com

(106)http://alghaslan.blogspot.com

(107)http://tatatata-khalidkhalid.blogspot.com

(108) العبد ، محمد، 1988م : إبداع الدلالـة فـى الشـعر الجـاهلى (مـدخل لغـوى أسـلوبى)، دار المعـارف، الطبعـة الأولى، ص 101.

(109)http://zahralamtanbot.blogspot.com

(110)http://social-double-standards .blogspot.com

(111)http://blog.amin.org/press1

(112)http://womenunion.blogspot.com

(113) بدوى، السعيد محمد ، 1973م :مستويات العربية المعاصرة فى مصر،دار المعارف بمصر،القاهرة، ص174

(114)http://www.radi-elredda.blogspot.com

(115)http://wanna-ba-bride .blogspot.com

(116)http://3awezatgawez .blogspot.com

(117)http://not-getting-married.blogspot.com

(118)http://lonlyme.blogspot.com

(119)http://elbanatayzaea.blogspot.com

(120)http://wanna-b-a-physician .blogspot.com

(121)http://bella-ta3leem .blogspot.com

(122)http://seniorbadr .blogspot.com

(123)http://www.sebneahlam .blogspot.com

(124)http://yasser9900 .blogspot.com

(125)http://libariansianmenofia .blogspot.com

(126)http://socalled-human .blogspot.com

(127)http://cupcofee-islamnoor.blogspot.com

(128)http://a-agouz.blogspot.com

(129)http://nakabi.blogsot.com

(130)http://fazlakat.wordpress.com

(131) راجع عويس ، محمد: العنوان فى الأدب العربى (النشأة والتطور)، مرجع سابق ص 35-36.

(132) الزبيدى، محمد بن مرتضى،1965م :تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار الجيل ،الكويت ، مادة (فذك)

(133) التهانوى، محمد بن على بن القاضى محمد حامد، 1996م :كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق رفيق العجم،على دحروج،مكتبة لبنان ،مادة (فذلكة) ص1264

(134) راجع داود، محمد محمد، 2002م :معجم ألفاظ الكلام فى العامية المعاصرة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، مادة (فذلكة) ، ص146.

(135)http://fazlakat.wordpress.com

(136)http://alkoga.blogspot.com .

(137) قاموس المعانى www.almaany.com

(138) الموسوعة الحرة www.wikipedia.org

(139)http://el-harafeesh.blogspot.com

(140)الحرافيش www.wikipedia.org/wiki/

(141)على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 128.

(142)الحرافيش www.wikipedia.org/wiki/

(143)http://7aneeen.blogspot.com

(144)http://almasken.blogspot.com

(145)راجع اللسان،مادة(أصل)

(146)http://uwtarr.blogspot.com

(147)http://barudi127.blogspot.com

(148)http://www.habahanacooking.blogspot.com

(149)http://universaliausine.blogspot.com

(150)على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 129.

(151)www.eltagnid.blogspot.com

(152) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 219.

(153)http://jalstsamr.blogspot.com

(154)على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 129.

(155)http://elalamnews.blogspot.com

(156) الحمامصى ، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى،مرجع سابق ص 219.

(157)http://a7laas7ab4ever.blogspot.com

(158)http://eldmassy.blogspot.com

(159)http://ensan-nageh.blogspot.com

(160)nightcairo.blogspot.com http://

(161)Ibid.,http://nightcairo.blogspot.com.

(162)www.kriyadh.blogspot.com

(163)عتمان، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص54

(164)http://ruaaalabazirgm.blogspot.com

(165)http://ruaaalabazirgm.blogspot.com Ibid.,

(166)http://omelbanen-ema.blogspot.com

(167)http://omelbanen-ema.blogspot.com

(168)http://craft-home.blogspot.com

(169) الحمامصى، جلال الدين: من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 219.

(170)http://tajincom.blogspot.com

(171)http://meshmosta7el.blogspot.com

(172) بدوى،السعيد محمد :مستويات العربية المعاصرة فى مصر،ص174

(173)http://anawesahbee.blogspot.com

(174)http://anawesahbee.blogspot.com

(175)http://rowaqmasry.wordpress.com

(176)http://taerhazeen.blogspot.com

(177) على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 129.

(178)http://taerhazeen.blogspot.com

(179)http://ebnmaser.blogspot.com

(180)http://ebnmaser.blogspot.com

(181)http://job-gulf .blogspot.com

(182)http://mozf .blogspot.com

(183)www.mamlakty.com

(184)www.osama21mx.spaces.live.com

(185)www.osama21mx.spaces.live.com

(186)http://so7bah.blogspot.com

(187)http://black-roses-candles.blogspot.com

(188)http://ahmedbn221.blogspot.com

(189)http://matbakhna.blogspot.com

(190)http://ahmedbooks.blogspot.com

(191)http://emyromantic.blogspot.com

(192)http://shokeir.blogspot.com

(193)http://akhbar-ahram.blogspot.com

(194)http://hemayah.wordpress.com

(195)على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 129.

(196)http://alghaslan.blogspot.com

(197)http://tatatata-khalidkhalid.blogspot.com

(198) اللسان، مادة(تاتا)

(199)العامية المصرية وأصولها الهيروغليفية،مقال منشور على شبكة الإنترنت،2013/3/17م، http://nouraliegypt.blogspot.com

(200)http://zaharalamtanbot.blogspot.com

(201)http://zaharalamtanbot.blogspot.com

(202)http://social-double-standards .blogspot.com

(203)http://ar.wikepedia.org, مادة الكيل بمكيالين

(204)http://blog.amin.org/press1

(205)http://womenunion.blogspot.com

(206) على، أسامه عبد الرحيم : فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، مرجع سابق ص 128.

(207)Ibid,http://womenunion.blogspot.com

(208) بدوى، السعيد محمد :مستويات العربية المعاصرة فى مصر، ص174

(209)http://efta72lbak.blogspot.com

(210)http://www.radi-elredda.blogspot.com

(211) عتمان، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص 53.

(212)http://wanna-ba-bride .blogspot.com

(223) التنيـــر، محمـــد داود ، 1987م :ألفـــاظ عاميـــة فصـــيحة،دار الشـــروق،الطبعة الأولـــى، ص171

(224) ضـيف، شـوقى، 1994م :تحريفـات العاميـة للفصـحى فـى القواعـد والبنيـات والحـروف والحركـات،دار المعارف،القاهرة، ص129

(215)http://3awezatgawez .blogspot.com

(216)http://not-getting-married.blogspot.com

(217)http://lonlyme.blogspot.com

(218) Beaugrande, De., Robert/ Dressler: Introduction to Text Linguistics, .<<http://www.Beaugrande.com/Introduction to text Linguistics. htm>>.

(219) راجـع دى بوجرانـد، روبـرت، 1998م: الـنص والخطـاب والإجـراء، ترجمـة د.تمـام حسـان ،عـالم الكتب،القاهرة،الطبعة الأولى، ص 306.

(220)http://elbanatayzaea.blogspot.com

(221) عتمان، نعمات أحمد : فنون التحرير الصحفى، مرجع سابق ص 52.

(222) الحمامصـــى، جـــلال الـــدين : مـــن الخبـــر إلـــى الموضـــوع الصـــحفى، مرجـــع ســـابق ص 224.

(223)http://wanna-b-a-physician .blogspot.com

(224)http://bella-ta3leem .blogspot.com

(225)http://bella-ta3leem .blogspot.com

(226)http://seniorbadr .blogspot.com

(227)Halliday, M. A. K/ Hasan, Ruqaiya , 1976: Cohesion in English, Longman, London , p. 278.

(228) راجع ابن الأثير، أبو الفتح ضياء الدين، د.ت: المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر، حققه وعلق عليه د.أحمد الحوفى، د.بدوى طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر،القاهرة، 3/3.

(229)http://www.sebneahlam .blogspot.com

اللسان،مادة سيب (230)

(231)http://www.sebneahlam .blogspot.com

(232)http://yasser9900 .blogspot.com

(233)http://libariansianmenofia .blogspot.com

(234)http://socalled-human .blogspot.com

(235)Ibid, http://socalled-human .blogspot.com

(236)http://cupcofee-islamnoor.blogspot.com

(237) راجع عمايره، خليل أحمد ، 1987م : فى التحليل اللغوى (منهج وصفى تحليلى وتطبيقه على التوكيد اللغوى والنفى اللغوى وأسلوب الاستفهام)، تقديم د. سلمان حسن العانى، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، الطبعة الأولى ، ص 147-151.

(238)http://cupcofee-islamnoor.blogspot.com

(239)http://a-agouz.blogspot.com

(240)http://nakabi.blogsot.com

(241) الحمامصى، جلال الدين : من الخبر إلى الموضوع الصحفى، مرجع سابق ص 219.

(242)http://rawanblog.wordpress.com

(243)http://rashakhalyfa .blogspot.com

(244)http://perfumesworld .blogspot.com

(245)http://nostaliga .blogspot.com

,مادة(نوستالجيا),http://ar.wikepedia.org(246)موسوعة ويكيبديا العربية

(247)nadaalnaji .blogspot.com

(248) شـــبابنا والفرانكو(معركـــة جديـــدة قديمـــة)،مقال منشـــور علـــى شـــبكة «www.alukah.ne»t الإنترنت،2013/6/2م،

(249)www.tatwaire.com.

قائمة المصادر والمراجع

(أولاً) المراجع العربية:

(1) ابن الأثير ،أبو الفتح ضياء الدين، د.ت: المثل السائر فى أدب الكتب والشاعر، حققه وعلق عليه د. أحمد الحوفى، د. بدوى طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.

(2) أوشان، على آيت،2000م: السياق والنص الشعرى من البنية إلى القراءة، تقديم د. إدريس بلمليح، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، الطبعة الأولى .

(3) بدوى، السعيد محمد،1973م: مستويات العربية المعاصرة فى مصر، دار المعارف بمصر، القاهرة .

(4) بلال،عبد الرازق،2000م: مدخل إلى عتبات النص (دراسة فى مقدمات النقد العربى)، تقديم د. إدريس نقورى، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء – المغرب

(5)التنير، محمد داود،1987م : ألفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى.

(6) التهانوى،محمد بن على بن القاضى محمد حامد،1996م: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم،تحقيق رفيق العجم،على دحروج،مكتبة لبنان.

(7) الجزار ،محمد فكرى،2006م: العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

(8) الحمامصى ،جلال الدين،1965م: من الخبر إلى الموضوع الصحفى، دار المعارف بمصر، القاهرة.

(9) حمداوى ،جميل،1997م: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثالث (يناير - مارس)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت

(10) حمداوى،جميل،2007م: صورة العنوان فى الرواية العربية، مجلة أقلام الثقافية، غزة - فلسطين، مقال منشور على شبكة الانترنت <<http://www.arabicnadwah.com/articles/Unwan-Hamadeou.htm>>

(11) حمداوى،جميل،2008م: لماذا النص الموازى؟، مقال منشور على شبكة الإنترنت، <<http://www.doroob.com/?P=10446>>

(12)الحنصالى،سعيد: ،1995م: بداية ونهاية (قراءة وتحليل)، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى .

(13) داود،محمد محمد،2002م: معجم ألفاظ الكلام فى العامية المعاصرة،دار غريب للطباعة والتوزيع،القاهرة

(14) دو لودال،جيرار/ ريطورى،جوويل،2004م: السيميائيات أو نظرية العلامات، ترجمة عبد الرحمن بُوعَلى، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية - سوريا، الطبعة الأولى .

(15) دى بوجراند، روبرت،1998م : النص والخطاب والإجراء، ترجمة د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى .

(16) الزبيدى،محمد بن مرتضى،1965م: تاج العروس فى جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار الجيل، الكويت .

(17) أبو زيد،فاروق، 2000م: فن الخبر الصحفى، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة .

(18) ضيف،شوقى، 1994م: تحريفات العامية للفصحى فى القواعد والبنيات والحروف والحركات، دار المعارف، القاهرة .

(19) العبد ،محمد،1988م: إبداع الدلالة فى الشعر الجاهلى (مدخل لغوى أسلوبى)، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى.

(20) العبد، محمد،1989م:اللغة والإبداع الأدبى، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى .

(21)عتمان، نعمات أحمد ،2006م: فنون التحرير الصحفى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

(22) على، أسامه عبد الرحيم، 2003م: فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى .

(23) عمايره،خليل أحمد،1987م : فى التحليل اللغوى (منهج وصفى تحليلى وتطبيقه على التوكيد اللغوى والنفى اللغوى وأسلوب الاستفهام)، تقديم د. سلمان حسن العانى، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة الأولى .

(24) عنانى،محمد ،1997م: المصطلحات الأدبية الحديثة (دراسة ومعجم إنجليزى - عربى)، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، القاهرة، الطبعة الثانية .

(25) عويس،محمد،1988م: العنوان فى الأدب العربى النشأة والتطور، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى .

(26) فاخورى،عادل،1990م: تيارات فى السيمياء، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى .

(27) مزيد، بهاء الدين محمد،2007م: أجناس خطابية معاصرة (مقاربة معلوماتية)، مقال منشور على شبكة الإنترنت، مجلة أفق الثقافية،

<<http://www.ofoq.com/today/modules.php? name=News & File = article & Sid = 112>>

(28) مفتاح،محمد،1987م: ديناميـة الـنص تنظيـر وإنجـاز، المركـز الثقـافى العربـى، الـدار البيضاء، الطبعة الأولى

(29)ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،د.ت: لسان العرب (طبعة جديدة ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة)، تحقيق نخبـة مـن العـاملين بـدار المعـارف عبـد الله علـى الكبيـر، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلى، دار المعارف، القاهرة.

(30) دليل مدونات العرب<<http://ab-dir.blogspot>>

(31) شـــبابنا والفرانكو(معركـــة قديمـــة وجديـــدة)،مقال منشـــور علـــى شـــبكة الإنترنت،2013/6/2م<< www.alukah.net>>

(32) العاميـــة المصـــرية وأصـــولها الهيروغليفيـــة،مقال منشـــور علـــى شـــبكة الانترنت،2013/3/17م.<<http://nouraliegypt.blogspot>>

(33) قاموس المعانى «www.almaanny.com»

(34) الموسوعة الحرة <<www.wikepedia.org/wiki>>

(ثانيًا) المراجع الأجنبية:

Beaugrande , De., Robert/ Dressler:

(1) Introduction to Text Linguistics.

<<http://www.Beaugrande.com/Introduction to Text Linguistics. htm>>

- Crystal, David,1991:

(2) A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell publishers, Oxford, Third Edition .

- Dòmine, Marin, Marta:

(3)At first Sight (Paratextual Elements in the English translations of La Place Del Diamart), Laurier University. <<http://www.cadernos.ufsc.br/online/cadernos11/Marta.pdf>

- Genette, Gerard,1997:

(4)Paratexts (Thresholds of Interpretation), translated by Jane E. Lewin, Cambridge University Press, U.K .

- Gray, Martin,1997:

(5)A Dictionary of Literary Terms, Longman, York Press, Singapore, Seventh Impression .

- Halliday, M.A.K/ Hasan, Ruqaiya,1976:

(6)Cohesion in English, Longman, London .

- Harris, Julian,& others:

(7)Fundamentals of News Gathering, Writing and Editing, Macmillan Publishing Co., Inc., U.S.A.

- Lahlou, Naguib,1989 :

(8)The Poetics of Titles (Further Discriminations),

PALA: The Poetics and Linguistics Association .
<<http: www.pala.ac.uk/op/paper02.doc>>

- Maiorino, Giancarlo:

(9)First Pages (A Poetic of Titles)

<<http://www.Psupress.org/books/ Titles/978-0-271-02996-2.html>>

- Taha, Ibrahim:

(10)The Power of The Title (Why Have you left the horse alone by Mahmud Darwish), Edinburgh Press.
<<Http://www.uib.no/jais/voo3ht/03-066-083 taha 2. Htm>>

(11)Mass communication<<http://masscomm.kenaonline.net>>
مقال منشور على شبكة الانترنت،2010/9/13م.